

UNIVERSITY OF CALICUT



SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION

STUDY MATERIAL

M.A. (ARABIC)

PAPER III

ADVANCED GRAMMAR

© Reserved

UNIVERSITY OF CALICUT
SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION

Study Material:

M.A. Arabic
Paper III – Advanced Grammar

Notes Prepared by:

Dr. K. Jamaludeen
Department of Arabic
W.M.O. College, Muttill
Wayanad

Type setting & Layout:
Computer Wing, SDE

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين ، محمد وعلى آله وصحبه وعلى من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين
، وبعد -

وهذا كتاب في النحو ، تم إعداده مادةً دراسية لدرجة الماجستير العربية ،
وذلك للطلبة المنتسبين إلى جامعة الكوت .
فاللغة العربية في هذه الأيام تطورت أكثر مما كان من قبل ، وصارت لغة
حضارة وثقافة وتجارة وعلاقات دبلوماسية . ومصدرها الأول القرآن الكريم الذي
يعلو ولا يعلو ، والذي منه انبثق جميع العلوم بما فيه النحو، دعما له وخادما
لمعانيه .

وعلم النحو يمثل العمود الفقري في دراسة اللغة . وتزيد أهميته في دراسة
اللغة العربية ، إذ أنها مرتبطة به أكثر بكثير من اللغات الأخرى . ولا تستقيم قراءتها
والكتابة فيها وحتى استخراج معانيها من المعاجم إلا بإلمام كامل بالقضايا النحوية .
وبجانب النحو يوجد عناصر أخرى في كيان اللغة ، وهي علم الأصوات ، وعلم
الدلالة ، وعلم الصرف . ولا يتم التعبير في اللغة إلا بالتناسق الكامل بين هذه
العناصر . ومعلوم أن للأصوات والحروف والألفاظ وظائف في اللغة . فالكلمات هي
اللبات في البناء اللغوي . والنحو هو الذي يربط بينها ليجعل لكل منها مكانها اللائق
في ذلك البناء فيقوم بوظيفته حق قيام . وإذا تجرد الكلام من النحو تبقى الكلمات
كومة من اللببات لا شكل لها ولا معنى .

ومن هذا المنطلق نعالج القضايا النحوية في هذا الكتاب بصورة تتمشى مع
المستويات الدراسية الجامعية . وآثرنا أن نعرض القواعد النحوية ميسرة مركزة

مستوعبة ومتدرجة مع ذلك. وتأتي الأمثلة تثبيتها لها وترسيخها لقواعدها في الذهن. وهي منتقاة من القرآن والأحاديث النبوية ومن أقوال العظماء لترسم للدارس مساره من الخلق والسلوك وتزوده - بجانب العلم في النحو - بالقيم والآداب التي بها تتم حياة المرء. كما أن الأمثلة موجزة قدر الإمكان ، مما يسهل حفظها . ويتمكن الدارس بمجرد الوقوف عليها من تذكر القواعد النحوية.

وقد اعتمدت في إعداد هذه المادة الدراسية على كتاب ' في النحو العربي ' الذي ألفه الدكتور عبد الحميد مصطفى السيد والدكتورة لطيفة إبراهيم النجار، وشذا العرف في فن الصرف لصاحبه أحمد الحمالوي، والنحو الوافي للسيد عباس حسن، وكله من المقررات الدراسية ، بجانب كتب أخرى في علم النحو والصرف لكي يستفيد منه طلبة العلم.

وآمل من الله القدير أن يجد طلبة العلم بين دفتي هذا الكتاب ما يشفي غليلهم في علم النحو. وإليه أتضرع أن يجعل هذا في ميزان الحسنات ويتقبله قبولاً حسناً. وهو الموفق وإليه المآب.

د. جمال الدين الفاروق

Lecturer, WMO College, Muttill, Wayanad

Tel: 9495065636

المحتويات

UNIT 1 (Page 6 – 10)

أجزاء الكلام - علامات الاسم والفعل - المذكر والمؤنث - المفرد والمثنى والجمع،
اسم الجمع وشبه الجمع.

UNIT 2 (Page 11 – 15)

النكرة والمعرفة - الضمير - تقسيم الضمير المنفصل - الضمير المتصل -
ضمير الفصل وضمير الشأن - جدول الضمائر بأنواعها.

UNIT 3 (Page 16 – 21)

العلم - اسم الإشارة للمفرد والمثنى والجمع - الاسم الموصول - المعرف بـأل،
أنواعه - المضاف إلى معرفة - المعرف بالنداء.

UNIT 4 (Page 22 – 26)

الإعراب والبناء - المبني من الأسماء والأفعال - الماضي والمضارع والأمر -
اسم الفعل - أنواع الإعراب - الإعراب الظاهر - الإعراب التقديري - الإعراب
المحلي - الإعراب بالنيابة.

UNIT 5 (Page 27 – 32)

أبواب الإعراب بالنيابة - الأسماء الخمسة - المثنى - جمع المذكر السالم - جمع
المؤنث السالم - الممنوع من الصرف - أحوال منعه - الأفعال الخمسة

UNIT 6 (Page 33 – 38)

الجامد والمشتق - المصدر وأوزانه - مصدر الثلاثي وغير الثلاثي - مصدر المرة
والهيئة - المصدر الصناعي - المصدر الميمي - المصدر المؤول - اسم المصدر.

UNIT 7 (Page 39 – 45)

المشتقات - اسم الفاعل - اسم المفعول - صيغ المبالغة - الصفة المشبهة - اسم التفضيل - حالاته - اسم الزمان والمكان - اسم الآلة.

UNIT 8 (Page 46 – 49)

نظام الجملة - المبتدأ والخبر - المبتدأ إذا كان نكرة - أنواع الخبر - تقديم المبتدأ - تقديم الخبر - حذف المبتدأ - حذف الخبر .

UNIT 9 (Page 50 – 54)

كان وأخواتها - أفعال المقاربة والرجاء والشروع - إن وما ولا ولات المشبهات بليس - ما تختص به كان.

UNIT 10 (Page 55 – 60)

إن وأخواتها - تخفيف إن - اتصاله بما - ظن وأخواتها - لا النافية للجنس - فتح همزة إن وكسرها.

UNIT 11 (Page 61 – 64)

أقسام الفعل - الفعل الصحيح - المعتل - المثال والأجوف والناقص - الفعل الجامد والمتصرف - اللازم والمتعدي - تعدية الفعل اللازم .

UNIT 12 (Page 65 – 70)

إعراب الفعل - نصب الفعل المضارع وجزمه - عمل المشتقات - الفاعل - تانيث الفعل - نائب الفاعل - عمل الفاعل والمفعول والصفة المشبهة، اسم التفضيل وعمله.

UNIT 13 (Page 71 – 76)

المنصوبات الأسماء - المفعول به - المفعول المطلق - ما ينوب عن المفعول المطلق - المفعول لأجله - المفعول معه - ظرف الزمان والمكان - الإغراء والتحذير والاختصاص والاستغاثة - المنادى.

UNIT 14 (77 – 81)

المجرورات من الأسماء - المجرور بالإضافة - أنواع الإضافة - المضاف إلى ياء المتكلم - العطف وما يتعلق به - العطف على الضمير.

UNIT 15 (Page 82 – 86)

الحال وأحكامها - حال جملة - شبه جملة - الحال النكرة والمعرفة - التمييز - الملفوظ والملحوظ - المستثنى وأحكامه.

UNIT 16 (Page 87 – 91)

العدد وأحكامه - صوغ العدد على وزن فاعل - تعريف العدد وتذكيره - تمييز العدد - تذكيره وتأنيثه - كنايات العدد.

UNIT 17 (Page 92 – 97)

أسلوب المدح والذم والتعجب - حبذا لا حبذا - صيغ التعجب - التوكيد - التوكيد المعنوي واللفظي - توكيد الضمير - البدل - أنواعه - أسلوب الشرط - اقتران جواب الشرط بالفاء - النعت - الحقيقي والسببي .

UNIT 18 (Page 98 – 103)

الصرف وما يتعلق به ، ميزان الكلمات ، المجرد والمزيد من الأفعال - أوزانها - إسناد الفعل إلى الضمائر - إسناد المثال - الأجوف - الناقص .

UNIT 19 (Page 104 – 107)

المنقوص والمقصور والممدود - تثنيها وجمعها - الإبدال والإعلال - همزة الوصل والقطع - مواضعهما - في كتابة الهمزة.

UNIT 20 (page 108 – 114)

التصغير وأحكامه - صيغ التصغير - ما يعامل معاملة الثلاثي والرباعي - ما ثانيه ألف زائدة/ حرف علة - ما ثالثه حرف علة - النسب - طريقة النسب - إلى المختوم بتاء التأنيث - إلى المقصور - إلى المنقوص - إلى الممدود - إلى الثلاثي المحذوف الآخر - إلى الجمع.

UNIT 1

أجزاء الكلام

ينقسم الكلام إلى ثلاثة : اسم وفعل وحرف. وهي وحدات التركيب اللغوي.
 فالاسم كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان نحو: رجل ، امرأة ،
 قلم، شجرة . وله ضوابط تخصه. والفعل كلمة تدل على معنى في نفسها مقترنة
 بزمان نحو: درس ، يدرس ، تدرسون ، دخل ، يدخل . وله أيضا ضوابط تخصه.
 والحرف ما دل على معنى غير مستقل بالفهم، وإنما يأتي متمما لما قبله أو بعده ،
 نحو: من ، هل ، إلا ، لم ، إلى .

علامات الاسم والفعل

الاسم يتميز عن غيره بعلامات منها:

1. الجر بالحروف أو بالإضافة مثل : النجاح للمجتهد. يد الله مع الجماعة.
2. التنوين : مثل : وإلهم إلهٌ واحدٌ.
3. دخول (ال) عليه . مثل: الصدق يهدي إلى الجنة.
4. دخول حرف النداء عليه. مثل: يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي.
5. جواز الإخبار عنه . مثل: عمر عادل
6. جواز صياغة المثنى والجمع. مثل: رجلان ، مسلمون.
7. قبوله الإسناد إليه. مثل: نصر محمد عليًا.

ومن علامات الفعل ما يلي :

1. اتصاله بقاء الفاعل. مثل نصرتُ ، وعدتُم ، خرجتُمَا.
2. اتصاله ببياء المخاطبة. مثل : تطيعين ، تخرجين ، تصدقين.
3. اتصاله بنون التوكيد. مثل : تالله لأكيدن أصنامكم.
4. اتصاله بقاء التانيث. مثل : قالت من أنباك هذا.
5. اتصاله بنون الوقاية. مثل : . رب نجني وأهلي مما يعملون .
6. قبول المضارع الأدوات الجازمة والناصبية والسين وسوف.
- مثل : ولسوف يعطيك ربك فترضى ، وإن لم تفعلوا ولن تفعلوا. كلا سيعلمون.
7. الفعل لا يثنى ولا يجمع.

المذكر المؤنث

الاسم نوعان: مذكر ومؤنث. والمذكر لا يحتاج إلى علامة لفظية تدل عليه ،
لأنه هو الأصل والتانيث فرع عليه.
أنواع المؤنث:
أولاً: ينقسم الاسم المؤنث إلى قسمين:
- المؤنث الحقيقي أو المعنوي : وهو ما يلد أو يبيض أو هو ما يقابله مذكر من
نوعه، نحو: امرأة ، بقرة ، نعجة ، لبؤة.
- المؤنث غير الحقيقي أو المؤنث المجازي : وهو الذى لا يلد ولا يتناسل أو هو
ما ليس له مذكر من نوعه ، نحو : دار ، أرض ، سفينة ، ورقة ، أذن ، حرب ،
درع.

ثانياً: ينقسم من حيث اتصاله أو عدم اتصاله بعلامة التانيث إلى ثلاثة أقسام ، وهي:
1 - المؤنث اللفظي : وهو الذى تشتمل صيغته على علامة تانيث ظاهرة ، مع
أن مدلوله مذكر ، نحو : حمزة ، معاوية ، طلحة ، عنترة.

ب - المؤنث المعنوي: وهو ما دل على مؤنث حقيقي وليس به علامة التأنيث ،
مثل: زينب ، ضبع ، أتان.

ج - المؤنث المعنوي اللفظي : وهو ما دل على مؤنث حقيقي واتصلت به علامة
التأنيث ، مثل : فاطمة ، الخنساء.

علامات التأنيث:

للتأنيث ثلاث علامات تلحق آخر الاسم ، وهي:

- أ - تاء التأنيث المتحركة مثل : عائشة ، مؤمنة ، غزالة ، برتقالة.
 - ب - ألف التأنيث المقصورة ، مثل: سلمى ، بشرى ، ظمأى .
 - ج - ألف التأنيث الممدودة ، مثل : هيفاء ، صحراء ، ظلماء
- أما بالنسبة إلى تاء التأنيث فإنها لا تلحق الأوزان التي يستوي فيها المذكر والمؤنث ،
ومنها:

- 1- فاعول بمعنى فاعل ، مثل : صبور ، حقود ، نفور
- 2- مفعال ، نحو : مفراح ، معلام
- 3- فاعيل بمعنى مفعول: نحو قتيل ، جريح ، مريض. وإن كان فاعيل بمعنى فاعل
يجوز الإتيان بها .
- 4 - مفعول ، نحو : مغشم بمعنى جريء.

وهناك بعض الصفات المؤنثة لا تدخلها تاء التأنيث ، علما بأنها خاصة بالأنثى
ومنها : طامث ، حائض ، طالق ، مرضع ، بازل ، عانس.

ويوجد في اللغة ألفاظ من المؤنث المعنوي وهي سماعية ولم يضبطها ضابط، ومنها:
أذن، رجل ، شمال ، سقر ، عصا ، عين ، فأس ، فخذ ، فلك ، قدم ، قوس ، كأس ،
نار ، نعل ، ناب ، ورك ، يد ، وكذلك أسماء الرياح: صبا ، قبول ، جنوب ، دبور .
وبالنسبة إلى بعض الكلمات فإنها تذكر وتؤنث ومنها:

السبيل ، الجحيم ، الخمر ، الزوج ، السماء ، الطريق ، العنكبوت ، الفردوس ، الفلك .

- ودخول تاء التأنيث على وجوه كما قال به الزمخشري ، وهي:
- للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة، كضارب وضاربة.
 - للفرق بينهما في الاسم، نحو : امرؤ وامرأة ، شيخ وشيخة.
 - للفرق بين اسم الجنس والواحد منه، مثل : شجرة وشجر ، ثمرة وتمر.
 - للمبالغة في الوصف، مثل : علامة ، نسابة ، رحالة ، راوية.
 - لتأكيد معنى الجمع، مثل : حجارة ، ذكارة ، صقورة ، خؤولة ، صياقلة، عباقرة.
 - للدلالة على النسب، مثل : المهالبة ، الحنابلة ، الأشاعرة.

المفرد و المثنى والجمع:

ينقسم الاسم من حيث العدد إلى ثلاثة أقسام:

- (أ) المفرد : هو ما يدل على واحد أو واحدة مثل:
- محمد - فتى - ثور - قلم - سعاد - امرأة - نعامة.
- (ب) المثنى : هو ما يدل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون/ ياء ونون على مفرده ، مثل:
- لا يلتقي الخطان المتوازيان - بيت المقدس أولى القبلتين.
- (ج) الجمع : هو ما يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين. مثل:
- المجدون - المحمدون - الفاطمات - المهنذبات.

والجمع على أنواع:

- جمع المذكر السالم: هو للدلالة على الذكور العاقل بزيادة واو ونون/ ياء ونون.
- جمع المؤنث السالم : هو للدلالة على الإناث العاقلة بزيادة ألف وتاء على مفرده.
- جمع التذكير : هو للدلالة على اثنين فصاعدا بتغيير صورة المفرد تماما. وأنواع التذكير ثلاثة: الأول بإبدال حركاته نحو أسد - أسد . الثاني بحذف أحد حروفه نحو : رسول - رُسُل. الثالث بالزيادة عليه نحو : رجل - رجال.

وجمع التكسير نوعان: جمع القلة وجمع الكثرة. جمع القلة هو ما يدل على ثلاثة فما فوقها إلى عشرة وله أربعة أوزان:

- أفعال نحو: ظفر - أظفار - أفعل نحو - نفس - أنفس
- أفعلة نحو رغيف - أرغفة - فِعلة نحو: فتى - فتية

وجمع الكثرة ما يدل على ما فوق العشرة إلى ما لا نهاية له. ومن أوزانه: فُعَل ، فِعَل ، فعائل ، فواعل ، فعائل ، أفاعل ، أفاعيل ، مفاعل ، مفاعيل.

مثل: صُور ، قِطع ، بِلابل ، خِواتم ، صِحائف ، أنامِل ، أساليِب ، عِصافير ، مِكانيس ، مِفاتيح.

جمع المذكر السالم والمؤنث السالم جمعان قياسيان ، أما جمع التكسير وهو سماعي في أكثر صورته.

اسم الجمع وشبه الجمع:

اسم الجمع ما يتضمن معنى الجمع وليس له مفرد من لفظه نحو: خيل ، قوم ، جيش. وشبه الجمع هو يتضمن معنى الجمع ويتميز واحده بالتاء نحو: ورقة - ورق ، ثمرة - ثمر ، شجرة - شجر.

ومن هذا القبيل ما يتميز الواحد منه بياء النسبة كالرومي واحد الروم والمجوسي واحد المجوس. والأول لما لا يعقل والثاني للعقلاء.

UNIT 2

النكرة والمعرفة

ينقسم الاسم إلى نكرة ومعرفة.

فالنكرة اسم يدل على شيء غير معين. مثل تلميذ ، أستاذ ، جامعة. وهذه الألفاظ لا تدل على معين بذاته ، وإنما هي شائعة الدلالة.

والنكرة قسمان: النكرة المحضة وغير المحضة. وإذا كانت النكرة كاملة التذكير، بأن يكون معناها شائعاً تسمى نكرة محضة، نحو : رجل ، كتاب ، منزل. أما إذا نقصت درجة تذكيرها بوجود نعت أو إضافة تسمى نكرة ناقصة. نحو قوله تعالى : وقال رجل مؤمن. وإذا أطلقت النكرة فإنها تدل على أحد الأمرين: معنى الوحدة ومعنى الجنس، مثل :

- وجاء رجل من أقصى المدينة. - وما بكم من نعمة فمن الله.

والمعرفة اسم يدل على شيء معين. مثل : محمد ، البيت ، هذا ، مسجد القرية. وهي على سبعة أنواع:

1. الضمير، مثل : هو ، أنت ، أنا ، هما.
2. العلم ، مثل : زيد ، محمد ، إبراهيم.
3. اسم الإشارة، مثل : هذا ، ذلك ، أولئك ، هذان.
4. الاسم الموصول ، مثل : الذي ، التي ، اللذان ، الذين.
5. المعرف بـ (أل) مثل: الأمر ، الصلاة، المصلح.
6. المنادى المقصود تعيينه بالنداء. مثل: يا طالب أقبل ، يا مالك ليقض علينا ربك.
7. المضاف إلى إحدى المعارف السابقة.

وفيما يأتي بيان هذه الأنواع السبعة.

الضمير

الضمير اسم جامد موضوع للدلالة على المتكلم المفرد منه والجمع، والمخاطب والغائب بجميع فروعهما . مثل : أنا ونحن ، أنت وأنتم ، هو وهي. والضمير من حيث ظهوره في الكلام قسمان : بارز ومستتر. والبارز ما له صورة ظاهرة يلفظ بها ، كالضمانر السابقة. والمستتر ما ليس له صورة ظاهرة يلفظ بها ، وإنما يلحظ من الكلام ، كما في الأمثلة الآتية:

الله خلق السموات والأرض أي خلق هو

الأم المثقفة تربّي أولادها حق تربية أي تربي هي

قل الحق ولو كان مرًا أي قل أنت

والضمير البارز ينقسم إلى قسمين:

(أ) الضمير المنفصل : هو ما استقل بالنطق ، ولم يتصل بغيره ، مثل:

أنا - نحن - أنت - هو - إياي - إياك - إياه .

(ب) الضمير المتصل : هو ما اتصل بآخر الكلمة، سواءً أكانت اسمًا أم فعلًا أم

حرفًا، ولا يمكن أن يكون في أول الكلمة، إذ لا يمكن النطق به وحده. ويقع هذا

الضمير في محل الرفع والنصب والجر، مثل:

’ ربنا إنا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم ،

تقسيم الضمير المنفصل

الضمير المنفصل قسمان:

1 - ضمير الرفع للمتكلم ، أو المخاطب ، أو الغائب.

فالمتكلم : أنا ، نحن . والمخاطب : أنتَ - أنتما - أنتم - أنتِ - أنتنَّ .

والغائب : هو - هما - هي - هم - هنَّ .

2- ضمير النصب للمتكلم ، أو المخاطب ، أو الغائب .

فالمتكلم : إياي ، إيانا . والمخاطب : إياك ، إياكما ، إياكم ، إياكِ ، إياكن .

والغائب : إياه ، إياهما ، إياهم ، إياها ، إياهن .

الضمير المتصل

الضمير المتصل ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

1- ضمير الرفع: ويتمثل هذا فيما يأتي:

- تاء الفاعل ، مثل: نجحتْ ، نجحتُمَا ، نجحتُم ، نجحتِ ، نجحتنَّ ، نجحتُ .

- (نا) مثل : ما علمنا عليه من سوء .

- ألف الاثنين أو الاثنتين ، مثل : قالَا ، قالتَا .

- واو الجماعة ، مثل : العمال أخلصوا في العمل ، الأساتذة يخلصون في

وظيقتهم ، أخلصوا أيها العمال .

- ياء المخاطبة، مثل: أنتِ يا فاطمة تتصرين المظلوم ، انصُرِي المظلوم

- نون النسوة ، مثل :

الفتيات شاركن في صنع الأجيال ، الأمهات يشاركن في بناء الوطن ،

شاركن أيتها البنات في خدمة الإنسانية .

2- ضمير النصب ، ويتمثل ذلك فيما يأتي:

- ياء المتكلم ، مثل : إني أنا الله .

- (نا) مثل : إنا سمعنا مناديا ينادي للإيمان .

- كاف الخطاب ، مثل : إنك ناجح . إنك مثابرة في العمل .
وهكذا للمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً .
- هاء الغائب ، مثل : إنه هو الله ، إنها لقدوة في الدراسة .
ومثل ذلك يقال في المثنى والجمع في حالتي التذكير والتأنيث .

3 - ضمير الجر ، ويتمثل فيما يأتي :

- ياء المتكلم ، مثل : أجتهد كل الاجتهاد في عملي .
- (نا) لشهادتنا أحق من شهادتهما .
- كاف الخطاب ، مثل : لك الكرامة ، لك الشرف .
وهكذا يقال في المثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً .
- هاء الغيبة ، مثل : رضي الله عنهم ورضوا عنه ، لها ما كسبت .
وكذلك يقال في المثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً .

ضمير الفصل وضمير الشأن

- وللضمير نوعان آخران : هما ضمير الفصل والشأن . وضمير الفصل ما يأتي بين طرفي الجملة الاسمية كضمير رفع منفصل ، مثل :
- العلم هو راية الرقي ، - إن الصناعة هي الأساس في تقدم الوطن . - المتقفات هن يقمن بإصلاح الأسرة . - الوالد والوالدة هما مسؤولان عن الأولاد .
وأما ضمير الشأن فيسمى أيضاً ضمير القصة أو ضمير الأمر ، ويستعمل هذا في مواضع التفعيم والتعظيم ، مثل :
إنه أنا الله العزيز الحكيم . فإنها لا تعمى الأبصار . إنه لا يفلح الكافرون .

جدول الضمائر بأقسامها

الضمير				
مستتر			بارز	
متصل			منفصل	
ضمير جر	ضمير نصب	ضمير رفع	ضمير نصب	ضمير رفع
ياء المتكلم	ياء المتكلم	تاء الفاعل	إياي - إيانا	أنا - نحن
نا	نا	نا	إياك - إياكم	أنت - أنتم
كاف الخطاب	كاف الخطاب	ألف الاثنين	إياكما	أنتما
هاء الغائب	هاء الغائب	والو الجماعة	إياكم	أنتم
		ياء المخاطبة	إياكن	أنتن
		نون النسوة	إياها - إياهما	هو - هما
			إياهما	هم
			إياهم - إياهن	هي - هن

UNIT 3

الْعَلَمُ

العلم أحد أنواع المعرفة المذكورة. وهو اسم وضع لتعيين مسمى بذاته، دون حاجة إلى قرينة خارجية عن لفظه. مثل: محمد، عثمان، فاطمة، تونس. والعلم ينقسم باعتبار أسلوب دلالاته إلى ثلاثة أنواع:

- ١ - الاسم : هو ما يوضع أولا ليدل على شخص أو مكان أو جماد دون زيادة غرض آخر من مدح أو ذم. مثل: أحمد، مريم، طرابلس، فولاذ.
- ب - الكنية : وهو ما يوضع ثانيا ليزيد في تمييز المسمى وتوضيحه مبدوءاً بأب أو أم. مثل:

أبو الحسن ، أبو عمرو ، أم كلثوم ، أم سلمة.

- ج - اللقب : هو علم يدل على ذات معين مشخص ، مع الإشعار بمدح أو ذم ، مثل : الجاحظ - الفاروق - زين العابدين - السفاح - الفرزدق . وإذا اجتمع الاسم واللقب ، قدم الاسم وآخر اللقب ، نحو : فتحت مصر في أيام أبي حفص عمر الفاروق رضي الله عنه . إلا إذا اشتهر اللقب ، فيجوز تقديمه ، مثل قوله تعالى : ' إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله '

وينقسم العلم أيضا بأعبار لفظه إلى : علم مفرد ، وعلم مركب. فالمفرد ما يتكون من كلمة واحدة ، مثل : نوح ، خديجة ، إبراهيم ، القادسية.

والعلم المركب ثلاثة أقسام : المركب الإضافي والمركب الإسنادي والمركب المزجي.

وأما الإضافي فهو ما يتركب من مضاف ومضاف إليه ، مثل :

عبد القاهر الجرجاني أول من ألف في علم البلاغة.

والمركب الإسنادي ما انضمت فيه كلمة إلى أخرى ، مثل :

'سر من رأى مدينة قديمة في العراق '

والمركب المزجي هو ما يتركب من كلمتين امتزجتا وصارتا كلمة واحدة. مثل :

أول ما صُنف في النحو كتاب سيبويه.

اسم الإشارة

هو اسم يعين مدلوله تعييناً مقروناً بإشارة حسية إليه. ويتنوع هذا الاسم حسب عدد المشار إليه ونوعه مذكراً ومؤنثاً.

أسماء الإشارة للمفرد

المذكر

ذا ، هذا ، ذاك ، ذلك

المؤنث

ذي ، هذي ، هذه ، تيك ، تلك

أسماء الإشارة للمثنى

ذان ، ذين ، هذان ، هذين

تان ، تين ، هاتان ، هاتين ،

ذانك ، ذينك

تانك ، تينك

أسماء الإشارة للجمع

أولاء ، هؤلاء ، أولئك
 أولاء ، هؤلاء ، أولئك .
 بجانب هذا ، يوجد أسماء للإشارة للمكان القريب والبعيد . مثل: هنا ،
 وهاهنا للقريب ، وهناك ، وهناك ، ثم ، ثمّة .
 وقد يؤتى في الكلام بالهاء للتنبيه والمبالغة أيضا ، نحو قوله تعالى :
 ها أنتم هؤلاء ، ها أنتم أولاء تحبونهم .
 كما يؤتى للتعليق على ما سبق من الكلام ، مثل : هكذا ، كذلك
 وكذلك يلحق باسم الإشارة كاف الخطاب وما يتصرف منه وفقا للمخاطب . مثل
 قوله تعالى : وذلك الذي لُمتننى فيه . - ذلكما مما علمني ربي .
 - ألم أنهكأما عن تلكما الشجرة .

الاسم الموصول

الاسم الموصول ما يدل على معين بوساطة جملة تذكر بعده ، وهي صلة
 الموصول . وألفاظه :

- الذي : للمفرد المذكر ، مثل : الذي خلق السموات والأرض
- التي : للمفردة المؤنثة ، مثل : ادفع بالتي هي أحسن .
- اللذان : للمثنى المذكر ، مثل : اللذان ضرب المثل بعداهما : عمر بن الخطاب
 وعمر بن عبد العزيز
- اللتان : للمثنى المؤنث ، مثل : المقالتان اللتان قرأتها لكاتب مصري .
- الذين : لجمع الذكور ، مثل قوله تعالى : إن الله يدافع عن الذين آمنوا

- اللاتي/ اللاتي : لجمع الإناث ، مثل الطالبات اللاتي ظفرن بجوائز الجامعة لهنّ مساهمة في الأدب العربي. ومثل قوله تعالى: إن أمهاتهم إلا اللاتي ولدنهم.

- من : للعاقل ، مذكراً ومؤنثاً ، مفرداً أو مثنيّ أو جمعاً ، مثل:

أحب من يفعل الخير - أحب من تفعل الخير (المؤنث)

أحب من يفعل الخير - أحب من يفعلون الخير - أحب من يفعلن الخير.

- ما : لغير العاقل مذكراً أو مؤنثاً ، مفرداً أو مثنيّ أو جمعاً ، مثل :

نشرت الصحيفة ما نقلت لها من نبأ ، أو ما نقلت لها من نبأين ، أو ما نقلت لها من أنباء.

والأسماء الموصولة قسمان : مختص وعام. فالمختص ما كان نصّاً لشيء واحد لا يجاوزه إلى غيره ، مثل: الذي ، والتي ، وما يتفرغ عنهما مذكراً ومؤنثاً.

والعام هو ما ليس نصّاً في الدلالة على شيء واحد ، مثل : من وما السابقتين . ومنه (ذا) مثل : ما ذا رأيته ، أو ماذا رأيتهن ، أو ماذا رأيتهن.

و(أي) الذي يستعمل للعاقل وغيره ، مثل : يسرني أي هو نافع.

وينبغي أن يكون الموصول متلوّاً بصلة ، والصلة تكون جملة فعلية أو اسمية. مثل ما في قوله تعالى: ' قد أفلح المؤمنون ، الذين هم في صلاتهم خاشعون' . ويجب أن يكون في جملة الصلة ضمير يربطها بالموصول يطابقه في النوع والعدد، مثل قوله تعالى: ' إن أمهاتهم إلا اللاتي ولدنهم '.

- رأيت الولدين الذين نجحا في الامتحان.

ويسمى هذا الضمير أيضاً العائد . ويجوز أن يحذف إذا كان الكلام مفهوماً من السياق . مثل قوله تعالى : والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ، أي ما تسرونه وما تعلنونه.

المعرف بأل

إذا دخلت (ال) على اسم نكرة صار معرفة، فيتعين بها المسمى ، مثل:

قمنا برحلة إلى المتحف الوطني ، وكانت الرحلة ممتعة.

و (ال) المعرفة نوعان:

1. أَل العهدية ، وهي التي تدخل على النكرة فتفيد لها درجة من التعريف تجعل مدلولها فردًا معينًا بعد أن كان مبهمًا. وهي ثلاثة أنواع:

أ . العهد الذكري: وهو أن تذكر النكرة في الكلام مرتين بلفظ واحد ، وتكون في الأولى مجردة من (ال) وفي الثانية مقرونة بها نحو قوله تعالى:

‘ كما أرسلنا إلى فرعون رسولا ، فعصى فرعون الرسول ‘

ب - العهد الذهني : وهو الذي يكون مفهوما لدى المتكلم والمخاطب ، مثلما تقول لزميلك: أذهبت إلى الكلية ؟ فالكلية المشار إليها معلومة لهما.

ج - العهد الحضوري : وهو أن يكون معرفة بحضوره وقت الكلام. مثل
‘ البرد شديد الليلة ‘ . اليوم يحضر محمد.

والمراد من الليلة واليوم الوقت الحاضر الذي يجري الكلام فيه.

2- أَل الجنسية: وهي التي تدخل على النكرة وتفيد معنى الجنس من غير أن تفيد العهد ، وهي ثلاثة أنواع:

أ - (أَل) لاستغراق الجنس على سبيل الحقيقة، فهي تشمل كل أفراد الجنس ، ولذلك يصح أن يوضع بدلا منها كلمة كل ، مثل :

العلم نافع ، ومعناه كل العلم نافع

ب - (أَل) لبيان الماهية، ولا يصح أن يوضع بدلا منها كلمة كل ، مثل :

السيارة أسرع من الحافلات ، الرجل أقوى من المرأة.

ج - (أَل) لاستغراق الجنس مجازًا ، ويقصد بها شمول صفات الجنس مبالغة مثل :
أنت الرجل شجاعة.

أَل الزائدة:

وهي التي تدخل على النكرة والمعرفة فلا يغير شيئا من دلالتها ، مثل المأمون ، العباس ، الجاحظ .
و أل الزائدة قسمان : قسم تكون فيه الزائدة لازمة ، مثل اللات ، السموأل ،
والقسم الثاني هو الذي تكون أل الزائدة عارضة غير لازمة ، كما ما يوجد في الأعلام المنقولة ، مثل الضحاك ، العباس ، القاسم .

المضاف إلى معرفة

وكذلك الاسم المضاف إلى المعرفة ، فإنه يكتسب بذلك التعريف . مثل :
'رسالة محمد آخر الرسالات السماوية' .

المعرف بالنداء

وهو الاسم الذي يكتسب التعريف بمجرد توجيه النداء إليه ، مثل :
يا مجاهد دافع عن وطنك . يا طالب اجتهد في درسك .

UNIT - 4

الإعراب والبناء

الإعراب تغير العلامة في آخر اللفظ متأثرًا بالعامل الذي سبقه. وهو من خصائص اللغة العربية إذ أنه يقوم بتمييز المعاني بعضها عن بعض. مثل :

جاء محمدٌ - رأيت محمدًا - ذهبت إلى بيت محمدٍ .

أما البناء فهو لزوم الكلمات حالة واحدة بدون اعتبار العوامل التي سبقتها، مثل :

جاء هؤلاء - رأيت هؤلاء - اشتريت الكتب من هؤلاء .

والحروف كلها مبنية على ما يبنى عليه.

1 - المبني من الأسماء ما يلي:

- الضمائر ، مثل: أنا - أنت - هو - نحن.

- أسماء الإشارة ، مثل: هذا - هذه - هؤلاء - ذلك

- الأسماء الموصولة ، مثل : الذي - التي - اللذان - الذين .

- أسماء الشرط ، مثل : من - ما - متى - أين - أيان .

- أسماء الاستفهام ، مثل : من - ما - متى - كم - كيف .

- الأعداد المركبة ، من أحد عشر إلى تسعة عشر ما عدا اثني عشر واثنتي عشرة .

فإن الجزء الأول منهما معرب والثاني مبني على الفتح .

- بعض الظروف ، مثل: حيث - أمس - الآن - إذ - إذا

- ما ركب من الظروف ، مثل: ليلَ نهارَ - صباح مساء - بينَ بينَ - يومَ يومَ .

- ما ختم من الأعلام بلفظ (ويه) مثل: خمارويه ، سبيويه .

2 - والمبني من الأفعال كما يلي :

الفعل الماضي :

1 - يبنى على السكون إذا اتصلت به :

- تاء الفاعل ، مثل : أكرمتُ - نصرتُ . أو (نا) مثل كتبنا - فتحنا . أو نون

النسوة ، مثل : كتبن - قطعن .

ب - ويبنى على الفتح :

- إذا لم يتصل به شيء ، مثل : حمِدَ - خرَجَ . أو إذا اتصلت به تاء التانيث ، مثل :

نالت - رضيت . أو إذا اتصلت به ألف الاثنين ، مثل : نصرّا - بعثرا .

ج - ويبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة ، مثل : آمنوا - أصلحوا .

الفعل المضارع :

الفعل المضارع معرب ، ويستثنى منه ما يأتي :

- يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة ، مثل : النساء يفتحن

- ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة اتصالاً مباشراً ، وذلك

بأن كان الفعل مسنداً إلى اسم ظاهر ، أو إلى ضمير الواحد المذكر ، أو ضمير

الواحدة الغائبة ، مثل :

- لينصرن الله من ينصره - لا تمدحن أحداً بما ليس فيه - لتحسنن فاطمة إلى

الجيران .

وإن لم يتصل الفعل بنون التوكيد اتصالاً مباشراً بأن كان مسنداً إلى ألف الاثنين أو

واو الجماعة أو ياء المخاطبة يعتبر معرباً . مثل :

- لا تنصران - لا تنصرن - لا تنصرن . أما إذا اتصل في هذه الحالة بنون النسوة

فإنه يبنى على السكون ، مثل : لا تنصرنان - الظالم والألف بين النونين تسمى

الألف الفارقة علماً بأنها تفرق بينهما .

فعل الأمر:

- يبنى فعل الأمر على السكون ، إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء ، أو إذا اتصلت به نون النسوة ، مثل :

اكتبْ - اذهبْ . ومثل قوله تعالى : واذكُرْ ما يتلى ما بيوتكن.

- ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد مثل : اصبرْ على الشدائد.

- ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان الفعل معتلا ، مثل :

ادْعُ إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة.

- ويبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء

المخاطبة ، مثل تعالى : وقولا له قولاً ليئلاً - فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع - فاسلكي سبل ربك ذللاً.

3- اسم الفعل:

ومنه:

- ما يبنى على السكون ، مثل صة - مة.

- وما يبنى على الفتح ، مثل : هيهات - وشتان .

- وما يبنى على الكسر ، مثل : إيه - آه - حذار .

أنواع الإعراب

أحوال الإعراب في الأفعال والأسماء المعربة : الرفع والنصب والجر والجزم . والعلامات الأصلية للإعراب : الضمة والفتحة والكسرة والسكون حسب الترتيب . والجر يختص بالاسم كما أن الجزم يختص بالفعل . والإعراب على أنواع كما يلي:

الإعراب الظاهر

إذا كانت الحركات الأربع تظهر على آخر الكلمات ويمكن النطق بها ، يسمى الإعراب الظاهر. ومواضعه كما يأتي:

1- الاسم الصحيح الآخر ، في حالات الرفع والنصب والجر.

مثل: خلق الله الإنسان.

2- الاسم المنقوص في حالة النصب لخفة الفتحة على الياء ، مثل :

إن الداعي إلى الخير محمود.

3- الفعل الصحيح الآخر في حالات الرفع والنصب والجر ، مثل:

يحاول الاستعمار الحديث ليخدع الشعوب، ولكنها لم تتخدع به.

4- الفعل المعتل الآخر بالواو أو الياء في حالة النصب ، مثل قوله تعالى:

لن ندعو من دونه إلهاً لقد قلنا إذا شططا.

الإعراب التقديري:

وقد لا تظهر أحيانا هذه الحركات لتعذر النطق بها أو ثقله على اللسان ، وتبقى هي في التقدير . وهو الذي يسمى الإعراب التقديري. مثل: قل إن الهدى هدى الله.

ومواضعه:

- في الاسم المقصور ، حيث تقدر على آخره حركات الإعراب الثلاث. مثل:

ليس الغنى عن كثرة العرض ، ولكن الغنى غنى النفس.

- في الاسم المنقوص ، حيث تقدر على آخره الضمة والكسرة، فإذا كان معرفا بأل

بقيت ياءه ولم تحذف ، وقدرت عليها الضمة والكسرة. مثل:

يُعذر المخطئ الناسي ، ولا عذر للمتعمد المتماذي

يعذر مخطئ ناسٍ ولا عذرَ لمتعمدٍ متماذٍ.

- في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم ، حيث تقدر حركات الإعراب الثلاث على ما

قبل الياء مثل: صديقي يحب منفعتي حرصا على صداقتي.

- في الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف في حالتي الرفع والنصب ، مثل:

إنما يخشى الله من عباده العلماء.

- في المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء في حالة الرفع ، مثل:

يسمو المرء بخلقه ، ويرتقي بعقله.

الإعراب المحلي:

وقد يكون بعض الجمل في محل إعراب خاص بدليل لو وضعنا مكانه اسماً ليحمل نفس ذلك الإعراب ، وهناك سبعة مواضع تقع فيها الجملة في محل من الإعراب، وهي كما يلي :

- إذا وقعت خبراً لمبتدأ ، مثل : الله نزل أحسن الحديث ، أو خبراً لناسخ ، مثل: إنا لا نضيع أجر المحسنين ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه.

- إذا وقعت مفعولاً به ، مثل : وقال ربكم ادعوني استجب لكم.

- إذا وقعت حالاً ، مثل : قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر.

- إذا وقعت مضافاً إليه ، مثل: هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم.

- إذا وقعت جواباً لشرط جازم مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية ، مثل:

من يهن الله فما له من مكرم.

- إذا وقعت نعتاً ، مثل: كبرت كلمة تخرج من أفواههم.

- إذا وقعت تابعة لجملة لها محل من الإعراب ، مثل:

الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد

الإعراب بالنيابة:

ويتمثل هذا الإعراب في الكلمات التي لا تعرب بالحركات الأصلية ، بل ينوب عنها علامات أخرى ، مثلما يحدث في المثني والجمع.

UNIT 5

أبواب الإعراب بالنيابة

الأسماء الخمسة:

وهي أب ، أخ ، حم ، فو ، ذو ، ويضاف إليها هَنَ لمعنى الشيء اليسير .
وهذه الأسماء تعرب بالنيابة ، فترفع بالواو نيابة عن الضمة ، وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة ، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة . ولا تعرب هذا الإعراب إلا بالشروط التالية:

- أن تكون مفردة غير مثناة ولا جمعا .
- أن تكون مكبرة غير مصغرة .
- أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم .
- فإذا تثبت أعربت إعراب المثنى ، وإذا جمعت أعربت إعراب الجمع ، وإذا صُغرت أو تجردت عن الإضافة أعربت بالحركات الظاهرة ، وإذا أضيفت لياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة على ما قبل الياء .

الأمثال:

- قال أبوهم إنى لأجد ريح يوسف .
- إن أبانا لفي ضلال مبين .
- المؤمن مرآة أخيه .
- كن عوناً لذي الحاجة .
- إنما المؤمنون إخوة .
- المسلم أخ المسلم .
- ذو العلم ينعم بعلمه طول الحياة .
- احفظ فاك عن لغو الكلام .
- واذكر أخا عاد .
- زن الكلام قبل أن يخرج من فيك .
- لا تتسأنى يا أخى في الدعاء .
- أنا يوسف وهذا أخى .

- إن هذا أخي. - أبي عطوف.

المثنى:

هو ما يدل على الاثنين ، ويصاغ بزيادة ألف ونون أو ياء ونون على آخر الاسم. وإعرابه بالنيابة ، فترفع بالألف نيابة عن الضمة ، وتتصب وتجر بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة. مثل: هذان عالمان - - مرج البحرين يلتقيان - لن أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين. ويلحق بالمثنى في إعرابه كلمة (كلا ، وكلتا) بشرط إضافتهما إلى ضمير. مثل : زارني الصديقان كلاهما - أكرمت الصديقين كليهما - سملت على الصديقين كليهما.

وإذا أضيفت إلى اسم ظاهر يكون الإعراب بالحركات المقدرة . مثل : (كلتا الجنتين آتت أكلها - إن كلا الشعبين على هدف واحد. لكلا الطالبين جائزة.) كما يلحق بالمثنى في إعرابه (اثنان واثنان): - كان الاثنان يدرسان لدينا في السنة الماضية. - إن الاثنين الأولين من الطلبة قادمان من مصر. - فاز المجتهد بجائزتين من عمادة الكلية.

النون في المثنى نائب عن التنوين في المفرد، فيحذف عند الإضافة كما يحذف التنوين في المفرد. مثل:

- بل يداه مبسوطتان - تبت يدا أبي لهب وتب.

جمع المذكر السالم:

هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في آخره في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجر. الأمثال:

قد أفلح المؤمنون - إن الله يحب المحسنين - والله ولي المؤمنين.

ويصاغ من الاسم العلم أو الصفة ، ويشترط في العلم أن يكون لمذكر عاقل خال من تاء التانيث الزائدة ، ومن التركيب ومن علامة التثنية أو الجمع، فلا يجمع الكلمات مثل (رجل ، زينب ، طلحة ، سيبويه) على هذا المنوال. ويشترط في الصفة أن تكون لمذكر عاقل ، وأن تكون خالية من التاء ، وليست على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) ولا على وزن (فعلان) الذي مؤنثه (فعلى) ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث. فلا يجمع هذا الجمع كلمات (مرضع ، نابغة ، أحمر ، عطشان ، صبور ، جريح)

ويلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ألفاظ مثل: أولو - عالمون - بنون - سنون - أهلون - عليون - عزيين - عضيين - وألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين.

الأمثال:

- نحن أولوا بأش شديد .
- إن في ذلك لآيات للعالمين .
- المال والبنون زينة الحياة الدنيا .
- ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين .
- شغلنا أموالنا وأهلونا .
- الذين جعلوا القرآن عضين .
- كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين .
- عن اليمين وعن الشمال عزيين .
- القرن العشرون قرن المعجزات العلمية .

جمع المؤنث السالم:

هو ما يدل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده، ويجمع هذا الجمع كل علم مؤنث أو صفة مؤنثة وبعض العلم المذكر المختوم بالتاء، وبعض الأسماء غير العاقلة، مثل:

هند = هندات ، سعاد = سعادات ، مسلمة = مسلمات ، حمزة = حمزات ،
طلحة = طلحات ، مستشفى = مستشفيات .

إعرابه:

يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة وينصب ويجر بالكسرة ، مثل:

- إن الحسنات يذهبن السيئات - تحسنت الخدمات الهاتفية في الهند .

- رجع العمال من دول الخليج في رحلات الخطوط الهندية .

ويلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه كلمات ، ومنها:

1- أولات ، مثل : وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن .

2- ما وضع علما لمذكر أو مؤنث ، فأصبح يعرف بذلك مثل:

عنايات - نعمات - عرفات - أذرع .

الأفعال الخمسة

ومما يعرب الإعراب بالنيابة الأفعال الخمسة. وهي الفعل المضارع المتصل
بألف الاثنين ، أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة. وترفع هذه الأفعال بثبوت النون
وتنصب وتجرز بخذفها. والنون بعد ألف الاثنين تكون مكسورة ، وبعد غيرها تكون
مفتوحة .

ينصران - ينصرون - تنصران - تنصرون - تنصرين .

لن ينصرا - لم ينصروا - لن تنصرا - لن تنصروا - لن تنصري .

الأمثال من القرآن الكريم:

- فيهما عينان تجريان - وأن تصوموا خير لكم - فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا -

أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت .

الممنوع من الصرف:

ينقسم الاسم المعرب من حيث التنوين إلى قسمين:

قسم يلحق آخره التتوين ، وهو المصروف ، بمعنى أنه يحمل الحركات الثلاث. وقسم لا يلحق آخره التتوين ، وهو الممنوع من الصرف ، ولا يقبل من الحركات إلا الضمة التي هي علامة الرفع ، وإلا الفتحة التي هي علامة النصب والجر.

أحوال منع الصرف:

يمنع العلم من الصرف في المواضع الستة الآتية:

- حين يكون علما مؤنثا ، مثل : فاطمة ، سعاد ، مكة ، دمشق ، حمزة. مثل: سعاد صحفية بارعة.
- وإذا كان العلم المؤنث ثلاثيا ساكن الوسط ، مثل : هند ، دعد ، جاز صرفه ومنعه.
- حين يكون علما أعجميا ، مثل : إدريس ، إبراهيم ، يعقوب ، سقراط ، رمسيس. مثل: لرمسيس شهرة حربية ذائعة.
- وإذا كان العلم الأعجمي ثلاثيا ساكن الوسط ، مثل : نوح ، هود ، لوط ، يعتبر مصروفا . نحو قوله تعالى:
- وإن لوطا لمن المرسلين. ولقد نادانا نوحُ فلنعم المجيبون.
- حين يكون علما مزيدا في آخره ألف ونون ، مثل : مروان ، عدنان ، عثمان ، رمضان ، صفوان. مثل: إن رمضان شهر الخير والبركة.
- حين يكون علما على وزن الفعل ، مثل : أحمد ، يزيد ، ينبع ، يثرب ، مثل: كانت المدينة المنورة تسمى يثرب.
- حين يكون علما مركبا تركيبا مزجيا ، مثل: حضر موت ، بعلبك ، بور سعيد ، كاليفورنيا ، مثل:
- حضر موت مدينة في اليمن ذات التراث العريق.

- حين يكون علما على وزن فُعَل ، مثل : عمر ، زُفر ، زحل ، قزح ، جها ،
مثل :

أقام عمرُ نظام الشورى في عهده على أحسن وجهه.

وتمنع الصفة من الصرف في المواضع الثلاثة الآتية:

- حين تكون صفة على وزن (فَعْلان) الذى مؤنثه (فَعْلَى) مثل:

عطشان ، جوعان ، ريان. ومنه قوله تعالى: فرجع موسى إلى قومه غضبان .

أما إذا كانت الصفة على وزن (فَعْلان) ومؤنثه (فَعْلانة) فإنه يصرف.

مثل: فرحان - فرحانة.

- حين تكون صفة على وزن (أفعل) ، مثل قوله تعالى:

وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها.

- حين تكون صفة من الألفاظ الآتية:

أحادَ وموحدَ ، وثناء ومثنى ، وعشار ومعشر. ولفظ آخرَ وجمعه أخرى.

الأمثال:

دخل الطلاب الفصل أحادَ ، أو موحدَ ، لمعنى واحدًا واحدًا.

وقوله تعالى: فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر.

وقوله تعالى: فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع.

ويمنع الاسم من الصرف في الأحوال الآتية:

- إذا كان مختوما بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة ، مثل :

سَلَمَى ، بشرى ، حبلى . صحراء ، أطباء ، حسناء ، أصفياء.

- إذا كان على صيغة منتهى الجموع، وهي كل جمع ثالثه ألف زائدة بعدها حرفان

أو ثلاثة ، مثل : قنابل - مدافع - صحائف - مقالات - مصابيح - أساطير.

- يرفع الممنوع من الصرف بالضممة وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة

إذا كان مجردا من (ال) والإضافة. وإذا أضيف أو جاء محلىً بـأل يجزّ بالكسرة.

UNIT 6

الجامد والمشتق

الاسم قسمان من حيث طبيعته: جامد ومشتق. والجامد ما لم يؤخذ من غيره ، وإنما هو موضوع كما هو ، فليس له أصل يرجع إليه. وهو قسمان : اسم ذات : هو ما يدل على شيء مجسم محسوس ، مثل: اسد ، قلم ، إنسان. واسم معنى ، وهو ما يدل على شيء عقلي ، مثل : القراءة ، الفهم ، السماع. وأما المشتق فهو ما أخذ من غيره ، بأن يكون له أصل ينسب إليه ويتفرغ منه. كما اشتق كلمة 'ناصر' ومنصور من نصر. وفي أصل المشتقات ثلاث جهات :

- 1- جميع المشتقات منبثق من المصدر ، وهذا رأي البصريين.
- 2- أصل المشتقات هو الفعل وهو رأي الكوفيين.
- 3- إن أصل الاشتقاق هو الأسماء ، أسماء المعاني غير المصادر ، كأسماء الأعيان والأزمنة وأسماء العدد ، وإليه يذهب ابن جني وابن سيده. ويقولون مثلاً: إن كلمة (تسلح) اشتقت من السلاح ، وتأبط الذي جاء من (أبط) والذي عليه البصريون نال القبول والاعتراف منذ القديم ، وهو أن يكون المصدر أصل كل المشتقات . وعليه نفصل الكلام فيما يأتي عن المصادر وصيغته. وفيما يلي جدول يوضح علاقة المشتقات بالمصدر.

المشتقات من

المصدر

الأفعال.	اسم الفاعل	اسم المرة	اسم التفضيل	المصدر الميمي
الماضي والمضارع	واسم المفعول	اسم الهيئة	صيغ المبالغة	اسم الزمان
والأمر والنهي.		اسم الآلة	الصفة	اسم المكان
المعروف منها			المشبهة	اسم المصدر
والمجهول				

المصدر

- تضبط مصادر الفعل الثلاثي على أساس مفهوم الفعل. ومن أوزانها:
- 1- فِعَالَةٌ : لما يدل على حرفة ، مثل : زراعة ، تجارة ، حياكة ، صياغة.
 - 2- فِعَال : لما يدل على امتناع ، مثل : إياء ، نفار ، جماح ، شراء .
 - 3- فَعْلَان : لما يدل على اضطراب ، مثل : غَلِيَان ، جَوَلَان ، خَفَقَان .
 - 4- فُعَال : لما يدل على داء أو صوت ، مثل صداع ، زكام ، سعال ، بكاء .
 - 5- فَعِيل : لما يدل على سير أو صوت ، مثل : رحيل ، زميل ، نعيب ، شخير .
 - 6- فُعْلَةٌ : لما يدل على لون ، مثل : حمرة ، زرقعة ، سمرّة ، شبهة .

وإن لم يدل على شيء مما سبق فالغالب أن يكون المصدر على وزن:

- 7- فَعَلَ : إذا كان فعله متعديا مثل: نَصَرَ وفعله نَصَرَ، وَسَمَعَ وفعله سَمِعَ
 8- فَعُول حين يكون الفعل لازما على وزن فَعَلَ. مثل سجود وفعله سَجَدَ.
 9- فَعَلَ حين يكون الفعل لازما على وزن فَعَلَ، مثل: طَرَبَ وفعله طَرَبَ
 10- فُعُولَة : لما يأتي لازما في وزن فَعَلَ. مثل: صعوبة من صَعَبَ

مصادر الأفعال غير الثلاثية

مصادر الأفعال الرباعية قياسية، بمعنى أنها تأتي في أوزان موضوع لها، كما يلي :

1. إذا كان الفعل على وزن (أَفْعَلَ) فمصدره على وزن إِفْعَالٍ.
2. وإذا كان على وزن فاعل فالمصدر على وزن مُفاعلة أو فِعَالٍ
3. وإذا كان على وزن فَعَلَ فمصدره على وزن تَفْعِيلٍ، إلا إذا كان معتل الآخر، فيأتي في وزن تَفْعِلة، مثل: زَكَّى = تزكية، قَوَّى = تقوية.
4. وإذا كان على وزن فَعَّلَ فمصدره على وزن فَعْلالة، مثل: دَحْرَجَ = دحرجة، بَعَثَ = بعثرة.

أما الأفعال الخماسية والسداسية فمصادرهما أيضا قياسية. وتصاغ من الأفعال المبدوءة بالهمزة في وزن فعله الماضي مع كسر ثالثة وزيادة ألف قبل آخره. مثل:

اندفع - اندفاع استخرج - استخراج

احمر - احمرار اختلف - اختلاف

والفعل الأجوف حين يأتي في وزن (استفعل) فيكون مصدره كما يلي:

استقام - استقامة استقال - استقالة

وإذا كان الخماسي مبدوءًا بالتاء يكون المصدر على وزن فعله الماضي مع ضم رابعه، مثل: تعلّم - تعلّم ، تكبّر - تكبّر .

مصدر المرة والهيئة

مصدر المرة أو اسم المرة يصاغ للدلالة على أن الفعل حدث مرة واحدة، وهو من الثلاثي على وزن (فَعَلَة) نحو:

جلس - جلّسة وقف - وقفة قال - قولة

أما إذا كان المصدر الأصلي من الفعل يأتي على وزن (فَعَلَة) فإن مصدر المرة يكون بالوصف بكلمة (واحدة) مثل :

دعا : دعوة واحدة ، نفخ : نفخة واحدة . رحم : رحمة واحدة .

استشار : استشارة واحدة ، أقام : إقامة واحدة .

ويصاغ من غير الثلاثي على وزن المصدر نفسه بزيادة تاء ، مثل :

سبّح : تسبيحة ، انطلق : انطلاقة . كبّر : تكبيرة .

واسم الهيئة مصدر يدل على هيئة حدوث الفعل، ويصاغ من الثلاثي على وزن (فَعَلَة) ولا يصاغ من غير الثلاثي. نحو:

جلس : جلّسة ، وقف : وقفة ، مشى : مشية .

المصدر الصناعي

الأوزان المذكورة قبل هذا إنما هي للمصادر التي تعتبر من اسم المعنى ، وهناك بعض المصادر بصياغة مصطنعة ، بزيادة ياء وتاء في آخر الاسم الجامد أو المشتق، مثل:

الانتهاز - الانتهازية الحيوان - الحيوانية

الإنسان - الإنسانية القوم - القومية

ودلالة هذا المصادر مجموعة الصفات التي تشتمل عليها الألفاظ.

المصدر الميمي

يصاغ من المصدر الأصلي صيغة قياسية أخرى ، تبدأ بميم زائدة ، تحمل نفس المعنى للمصدر الحقيقي ، وفي بعض الأحيان تفوقه من حيث بلاغة الدلالة. وأوزانه:

1- يأتي على وزن (مَفْعِل) من الثلاثي المثال صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع ، مثل

وعد - موعِد وقع - موقع

2- يأتي على وزن (مَفْعَل) مما عدا ذلك من الأفعال، مثل:

سعى - مَسَعَى طلب - مَطْلَب

نال - مَنَال مقام - مَقَام

3- ويأتي بوزن اسم المفعول من غير الثلاثي ، مثل:

أدخل - مُدْخِل انطلق - مُنْطَلَق

المصدر الصريح والمصدر المؤول:

كل ما ذكرنا من قبل فهو من أبواب المصدر الصريح ، وقد تأتي الجمل في الكلام لمعنى المصدر ، يفهم ذلك من السياق ، وهذا ما يسمى بالمصدر المؤول. ومن أساليبه:

أ - أنْ والفعل ، مثل: يريد الله أن يخفف عنكم (أي التخفيف)

ب - ما والفعل ، مثل: يسرني ما صنعت من الخير (أي صنعك)

ج - أنْ واسمها وخبرها، مثل: شعارنا أننا نتضامن كل من يقوم بالإحسان ،

(أي تضامننا)

- يعرب المصدر المؤول إعراب المصدر الصريح الذي يحل محله كما يأتي:
- مبتدأ ، مثل: وأن تصوموا خير لكم ، أي صيامكم.
 - خبرًا ، مثل: واجب المسلم الغيور أن يحافظ على حدود الله ، أي محافظته.
 - فاعلا ، مثل: أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ، أي إنزالنا .
 - نائب فاعل ، مثل: قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن ، أي استماعهم.
 - مفعولا به ، مثل: يوم تجد كل نفس ما عملت ، أي عملها.
 - مجرورًا بحرف جر ، مثل: ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات ، أي بقولهم .

اسم المصدر

هو ما يساوي المصدر في الدلالة ، ولكنه ينفرد عنه من حيث الشكل والصياغة.
نحو:

الفعل	المصدر	اسم المصدر
أعطى	إعطاء	عطاء
كتب	كتابة	كتاب
أنبت	إنبات	نبات
تكلم	تكلم	كلام
اغتسل	اغتسال	غسل

وهناك مصدر آخر يسمى المصدر المعوض نحو : عدة ، هبة ، زنة ، عظة .
حيث حذف الواو وجاءت التاء الأخيرة عوضا عنها.

UNIT-7

المشتقات

تتميز اللغة العربية عن سائر اللغات بنظام الاشتقاق . وكل كلمة فيها تصدر من مادة واحدة ، ثم تنفرغ وتشتق منها عشرات الكلمات ، مما له صلة بالدلالة الأصلية . ومن هذه المشتقات :

1 - اسم الفاعل

هو ما يشتق من المصدر للدلالة على من قام بالفعل . ويصاغ من الثلاثي في وزن (فاعِل) ومن غير الثلاثي في وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر . مثل :

كتب - كاتب	فتح - فاتح	فهم - فاهم
أكرم - مكرم	قدم - مقدم	تبادر - متبادر
باع - بائع	دعا - داع	اختار - مختار

2 - اسم المفعول

هو ما يصاغ من المصدر في وزن (مفعول) من الثلاثي ، ومن غير الثلاثي في وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر . مثل :

نصر - منصور	قطع - مقطوع	قضى - مقضي
استخرج - مستخرج	حارب - محارب	استقر - مستقر

حذف واو المفعول:

إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل الوسط حذفت منه واو (مفعول). مثل:
 صان - مصون ، قال - مقلول ، رام - مروم ،
 والواو الموجودة في هذه الأمثلة فهي من أصل الكلمة.
 وكذلك اسم المفعول من : شاد - مشيد ، صاد - مصيد ، باع - مبيع

3- صيغ المبالغة

ويمكن تحويل صيغة (فاعل) من الثلاثي المتصرف إلى صيغ المبالغة الآتية ذكرها، وذلك للدلالة على الكثرة والمبالغة .

- 1- فَعَّال : جَبَّار ، فَتَّاك ، مَنَّان ، وهَّاب .
 - 2- مِفْعَال : مَعْطَاء ، مَفْضَال ، مَهْذَار .
 - 3- فَعُول : غَفُور ، صَبُور ، وَلُود شُكُور .
 - 4- فَعِيل : رَحِيم ، عَلِيم ، سَمِيع . قَدِير
 - 5- فَعَل : شَرِه ، حَذِر ، فَطِن
- ويأتي نادرًا من غير الثلاثي مثل مِغْوَار ، من (أغار) وبشِير من (بشّر) ونذِير من (أنذر).

وقد يأتي على أوزان أخرى ، مثل:

- فَعِيل : صَدِيق ، سَكَّير
- مِفْعِيل : مِعْطِير ، مِسْكِين .
- فُعْلَة : هَمْزَة ، لَمْزَة .
- فُعَّال : كُبَّار ، طَوَّال
- فَاعُول : فَارُوق ، قَابُوس .
- فُعَّال : صَغَار ، كَبَار .

وينبغي أن نذكر هنا أن كل الأسماء في وزن (فَعَّال) لا يدل على المبالغة والكثرة. وقد يستعمل هذا الوزن للدلالة على النسب أيضا مثل ما نقول : جَزَّار ، عَطَّار ، حداد . وهذه الأسماء تدل على من يحترف تلك الحرفة التي تدل عليها. ومنه قوله

تعالى : وما ربك بظلام للعبيد (فصلت 46). أي بمنسوب إلى الظلم. ولا يستقيم المعنى لو قلنا: وليس ربك بكثير الظلم، لأنه منزّه عن الظلم - قليله وكثيره.

4 - الصفة المشبهة

الصفة المشبهة اسم مشتق يصاغ من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على من قام به الفعل. وهي تشبه اسم الفاعل في دلالتها ، إلا أنها تتميز عنه من حيث نوعيتها. إذ يدل اسم الفاعل على من قام به الفعل على وجه الحدوث والتجدد. أما الصفة المشبهة فتدل على من قام به الفعل على وجه الثبوت. ولو قلنا (محمد جالس) يدل ذلك على أن جلوسه يحدث . أما إذا قلنا: (محمد فرح) يدل ذلك على أن فرحه صفة ثابتة فيه.

أوزانها:

تصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم على وزن (فَعِلَ) كما يلي:

- فَعِلَ : فيما دل على حزن أو فرح ، مثل : فرح ، قلق ، ومؤنثه (فَعِلَةٌ).

- أَفْعَلَ : فيما دل على عيب أو لون. مثل : أزرق ، أبيض ، أصمّ ، أعرج .

ومؤنثه (فَعْلَاء)

- فَعْلَان : فيما يدل على خلوّ أو امتلاء ، مثل: ريّان ، عطشان ، جوعان ،

والمؤنث (فَعْلَى)

وتصاغ من الفعل الثلاثي اللازم على وزن (فَعَلَ) على أوزان كثيرة ومنها:

فَعِيل : مثل شريف ، كريم ، عظيم ، عزيز.

فَعَلَ : مثل ضخم ، شهم ، صعب.

فُعَال : شجاع ، هُمَام ، فرات.

فَعَال : جَبَان ، حَصَان ، صناع .

فَعَلَ : حَسَن ، بَطَلَ.

فُعِلَ : صَلَبَ ، حَلَوُ ، مَرَّ.

وصيغة (فعل) مشترك بين الصفة المشبهة وصيغ المبالغة والمصدر. ويتم التفريق بينهما بالاعتماد على الدلالة ، وتصاغ صفة المشبهة لمعنى الفاعل من كل فعل لا يصاغ منه اسم الفاعل على وزن (فاعل) أما إذا جاء هو و(الفعل) من فعل فالثاني يدل على المبالغة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الفاعل	اسم الفاعل	الصفة المشبهة	صيغة المبالغة
سمع	سامع		سميع
قدر	قادر		قدير
علم	عالم		عاليم
لطف	—	لطيف	—
شرف	—	شريف	—
خبر	—	خبير	—

وتصاغ الصفة المشبهة من غير الثلاثي كما يصاغ منه اسم الفاعل مثل:

انقطع - منقطع ، تقدم - متقدم ، تحارب - متحارب

5- اسم التفضيل

هو صيغة مشتقة يؤتى لتفضيل شيء على آخر، وتصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (أفعل) بشرط أن يكون متصرفا وتاما ومثبتا ومبني للمعلوم وقابلا للتفاوت ولا يكون الوصف منه على وزن (أفعل) كما في المثال:

فهم - أفهم
علم - أعلم
فضل - أفضل
خبث - أخبث

- و-١- كان الفعل غير مستوفٍ لهذه الشروط لا يصاغ منه اسم التفضيل مباشرة ، وإنما يتوصل إلى التفضيل منه بذكر مصدره مع اسم تفضيل مناسب كـ (أشد ، أحسن ، أكبر) فيعرب المصدر بعده تمييزاً. مثل:
- مباني المدينة أكثر ارتفاعاً من مباني القرية.
 - هذه الزهرة أشد حمرة من تلك الزهرة.

حالات اسم التفضيل:

لاسم التفضيل أربع حالات:

- 1 - أن يكون مجرداً من (ال) والإضافة ، وحينئذٍ يجب إفراده وتذكيره ويذكر بعده المفضل عليه مجروراً بمن ، مثل:
 - هذه الحديقة أجمل من غيرها - هاتان المرأتان أعلم من غيرهما
 - مدارس القاهرة أقدم من غيرها - القطار أسرع من السفينة
- 2 - أن يكون مضافاً إلى نكرة ، فيجب إفراده وتذكيره ويطابق المضاف إليه المفضل، مثل:
 - أنت أخلص صديق.
 - هي أوفى زوجة
 - الرواية التي قرأتها أحسن رواية - المرأتان اللتان حضرتا أعلم مرأتين
 - الندوات التي عقدت أمس أنفع ندوات.
- 3 - أن يكون معرفاً بال فيجب مطابقتها للمفضل ولا يذكر بعده المفضل عليه، مثل:
 - هذا الطالب هو الأول في الفصل - هذان الطالبان هما الأولان في الفصل.
 - هؤلاء الطلاب هم الأوائل في الفصل - هذه الطالبة هي الأولى في الفصل
 - هؤلاء الطالبات هن الأوليات في الفصل.

4 - أن يكون مضافا إلى معرفة وحينئذ يجوز فيه الإفراد والتذكير أو المطابقة للمفضل، مثل :

- هذا الرجل أكثر الرجال خبرةً
- هذان الطالبان أحسن الطلاب دراسةً / أحسنا الطلاب دراسةً
- هذه الطالبة أصغر الطالبات سناً / أو صغرى الطالبات سناً
- هؤلاء الطالبات أفضل الطالبات اجتهداً / فضليات الطالبات اجتهداً.

6- اسما الزمان والمكان

اسم الزمان: اسم مشتق للدلالة على زمان وقوع الفعل ، مثل:

- مولد النبي عليه السلام شهر ربيع الأول. أي زمن ولادته.
- منتهى العام الدراسي شهر مارس . أي زمن انتهاء الدراسة.
- واسم المكان: اسم مشتق للدلالة على مكان وقوع الفعل، مثل:
- ملعب الكرة مزدحم برواده. أي مكان اللعب.
- مصلى المطار نظيف مستكمل الأثاث . أي مكان الصلاة.
- صوغهما:

1- يصاغ اسما الزمان والمكان من الثلاثي على وزنين هما:

مَفْعَل : بفتح العين إذا كان الفعل معتل الآخر أو كان صحيح الآخر

ومضارعه مفتوح العين أو مضمومها، مثل :

ملهى التلاميذ أيام العطلة. (اسم الزمان)

مسعى الحجاج بين الصفا والمروة.(اسم المكان)

مبدأ العام الدراسية شهر يونيو(اسم الزمان)

المكتبة منهل عذب لطلاب المعرفة.(اسم المكان)

مطلع الشمس يتقدم صيفا (اسم الزمان)

مرسم الفنان منسق (اسم المكان)

2 . ويصاغان على وزن مَفْعِل بكسر العين إذا كان الفعل صحيح الآخر ، ومضارع مكسور العين ، أو كان مثالا صحيح الآخر ، مثل:

مرجع المسافرين يوم السبت (اسم الزمان)

مكة مهبط الوحي (اسم المكان) - إن موعدهم الصبح (اسم زمان)

هذا موقع المستشفى الحكومي المصمم بناؤه. (اسم المكان)

3- كما يصاغان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول أي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الأخير، مثل:

فصل الربيع متفتح الأزهار (اسم الزمان)

ويعلم مسقرها ومستودعها (اسم المكان)

وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق (اسم المكان)

ويأتي اسم المكان على صيغة مفعلة لتدل على المكان الذي يكثر فيه شيء حسيّ مجسم ، مثل : مدرسة ، مكتبة ، متجرة ، ملحمة ، مطبعة ، مجزرة.

7- اسم الآلة

وهو اسم مشتق للدلالة على الأداة التي يؤدي بها الفعل. ويصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي على ثلاثة أوزان:

مِفْعَال : منشار ، مسمار ، مثقاب ، محراث ، ملقاط ، مقراض ، منظار

مِفْعَل : مبرد ، منجل ، معول ، مقص ، مغزل ، مرسوم.

مِفْعَلَة : مسطرة ، ملعقة ، مصفاة ، مطرقة.

وقد أجاز المجمع اللغوي وزناً آخر هو (فعالة) مثل: غسالة ، سماعة ، ثلاجة ، جرافة ، قلابة.

وهناك أسماء أخرى تدل على الآلة ، وهي سماعية جامدة مثل:

سكين ، سيف ، فأس ، شوكة ، قلم ، رمح ، درع ، جرس ، خنجر ، إزميل.

UNIT 8

نظام الجملة

1- المبتدأ والخبر:

شاع بين أهل اللغة منذ القدم مصطلحان : الكلام والجمله. وكلاهما متلاحقان متداخلان في المعنى تقريبا. ومصطلح الجملة جاء مع القرن الثالث ، وأول من استعمله المبرد. والجملة ثلاثة أقسام : الجملة الاسمية ، وهي التي تتركب من مبتدأ وخبر . والجملة الفعلية ، وهي ما تتركب من فعل وفاعل، وشبه جملة ، وهو ما يتركب من اسم مع جار ومجرور أو ظرف ، وهو عند ابن هشام جملة ظرفية. والجملة في اللغة العربية ينبغي أن تبنى على ركنين أو عمودين. وهما المبتدأ والخبر أو الفاعل والفعل . ويسميان أيضا المسند إليه والمسند كما هو موضح في الجدول الآتي. وما زاد عليهما فهو فضلة، يستقل الكلام بدونها.

الطالب ناجح
↓ ↓

ناجح الطالب
↓ ↓

المبتدأ الخبر
المسند إليه المسند

فعل فاعل
المسند المسند إليه

والمبتدأ اسم مرفوع محدث عنه ، يقع في أول الجملة غالبا. والخبر ما يحدث به المبتدأ ، وتتم به مع المبتدأ جملة مفيدة.
المتبدا إذا كان نكرة:

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة. ويستعمل نكرة إذا دلت على عموم، وذلك حين تسبقه أداة نفي أو استفهام. وحين يكون دلالة على خصوص، وذلك بإضافتها إلى نكرة أو وصفت بنكرة أخرى، أو تقدمها خبرها وهو ظرف أو جار ومجرور، مثل:

- ما مجتهد راسب.
- هل مؤمن يهمل الإحسان.
- طالب إحسان محمود.
- امرأة فقيرة ماتت.
- للصالحات ثوابها عند الله.
- وعندهم قاصرات الطرف عين.
- ويجب أن يكون الخبر، إذا كان مفردًا، مطابقًا للمبتدأ في النوع (التذكير والتأنيث) وفي العدد (الأفراد والتثنية والجمع) ويستثنى من ذلك الحالات التالية:

- حين يكون الخبر غير مشتق، مثل زينب إنسان.
- حين يكون وصفا يستوى فيه المذكر والمؤنث، مثل: محمد جريح وفاطمة جريح.
- حين يكون المبتدأ جمعا لما لا يعقل، مثل: الأشجار مثمرة أو مثمرات.
- حين يكون الخبر دالا على تقسيم أو تنويع، نحو: الجملة نوعان، الناس صنفان.
- إرادة المبالغة، نحو: أنت علامة.

أنواع الخبر:

خبر المبتدأ يأتي جملة اسمية أو جملة فعلية أو شبه جملة.

الأمثلة:

- الشعر أساسه العاطفة.
- السعادة تتبع من غنى النفس.
- الجنة تحت أقدام الأمهات.
- مستقبلك من صنع يدك.
- وقد يتعدد الخبر في الجملة مثل: ابن زيدون شاعر كاتب.
- والأصل أن يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر. وفي بعض الأحيان يجب تقديم كل منهما على الآخر. كما يجب حذفهما في أربعة مواضع كما يلي:

يقدم المبتدأ على الخبر في أربعة مواضع:

(أ) إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام، مثل أسماء الشرط وأسماء الاستفهام وكم الخبرية و الاسم الموصول . مثل:

- متى نصر الله . - كيف أنت ؟ - كم طفل يموت جوعاً .

- الذي نصرني فله المكافأة . - من أنباك هذا؟

(ب) إذا قصد حصر المبتدأ على الخبر . مثل:

- وما محمد إلا رسول .

(ج) إذا كان الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير يعود على المبتدأ ، مثل:

- الصحة قيمتها غالية . - الطالب خلقه طيب .

(د) إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين أو نكرتين ، مثل:

- محمد رسول الله - أكبر منك سنّاً أكثر منك تجربة .

يقدم الخبر على المبتدأ في أربعة مواضع :

(أ) يقدم الخبر على المبتدأ حين يكون الأول شبه جملة ، والمبتدأ نكرة، مثل:

- وفوق كل ذي علم عليم . - لهم أجرهم ونورهم .

(ب) حين يكون الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام ،

مثل: كيف أنت ؟ متى نصر الله ؟ أين بيتك ؟

(ج) حين يكون الخبر محصوراً على المبتدأ . مثل : إنما الشاعر البحري .

- ما على الرسول إلا البلاغ .

(د) حين يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على الخبر ، مثل:

- في الفضيلة ثوابها . - للكاتب أسلوبه .

ويحذف المبتدأ وجوبا في أربعة مواضع

(أ) إذا كان خبره مصدرًا نائبًا عن فعله، مثل:

- صبر جميل ، أي حالي صبر جميل.

- ثبات في الشدة ، أي أمري ثبات في الشدة.

(ب) إذا كان الخبر مشعرًا بالقسم ، مثل:

- في ذمتي لأجزين بالجميل جميلًا ، أي في ذمتي يمين.

(ج) إذا كان الخبر مخصوص نعم أو بئس ، مثل

- نعم الخلق الإخلاص ، والتقدير: هو الوفاء

- بئست الصفة الخيانة ، والتقدير: هي الخيانة.

(د) إذا كان الخبر نعتًا مقطوعًا للمدح أو الذم أو الترحم، مثل:

- قرأت عبقرية عمر الرائعة ، والتقدير: هي الرائعة.

- للعدو الغادرُ جرائم وحشية والتقدير هو الغادرُ.

- أتألم للشعب الضعيفُ يستغله الاستعمار ، أي هو الضعيفُ.

ويحذف الخبر وجوبًا في أربعة مواضع:

(أ) إذا كان المبتدأ بعد لولا ، والخبر كون عام ، مثل :

- لولا العلم ما تقدمت البشرية ، أي لولا العلم موجود.

(ب) إذا كان المبتدأ معطوفًا بواو المصاحبة ، مثل:

- كل صديق وصديقه - كل فنان وموهبته ، أي مقترنان.

(ج) إذا كان المبتدأ صريحًا في القسم ، مثل:

- يمين الله لأساعدن الفقراء . أي يمين الله قسمي

(د) إذا أغنت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبرًا ، والمبتدأ مصدر مضاف إلى

معموله ، أو اسم تفضيل مضاف إلى مصدر صريح أو مؤول. مثل:

- حبي الطالب مجتهدًا. - أحسن ما يؤكل الطعام والمعدة خالية.

UNIT 9

كان وأخواتها

تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسمية. وترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها وهي ثلاثة عشر فعلا: كان ، ظل ، بات ، أصبح ، أضحى ، أمسى ، صار ، ليس ، ما زال ، ما برح ، ما فتى ، ما انفك ، ما دام.. وأخوات كان مقسمة إلى أنواع بالنظر إلى معانيه، فهي :

(أ) ما يدل على التوقيت ، وهو:

أصبح : وهي للتوقيت بالصباح ، مثل: أصبحت الأنباء تنتشر في البلاد.

أضحى: وهي للتوقيت بالضحى ، مثل: أضحى النسيم عليلًا.

ظل : وهي للتوقيت بالنهار ، مثل: ظل الفلاح مكبا على عمله.

امسى : وهي للتوقيت بالمساء ، مثل : أمست الطيور عائدة إلى عشاشها.

بات : وهي للتوقيت بالليل، مثل: بات الحارس يقظا.

(ب) ما يدل على النفي ، وهو ليس ، مثل: ليس القمر الآن سراً محجبا.

وقد يقترن خبر ليس بالباء فيكون مجروراً في محل النصب ولا يتغير المعنى، مثل: ليس الله بكاف عبده.

(ج) ما يدل على التحول ، وهو : صار. مثل: صار البرتقال عصيراً.

(د) ما يدل على الاستمرار ، وهو : ما زال ، ما برح ، ما فتى ، ما انفك. والجملة الآتية يمثل كل واحد منه:

" ما زال السلام أملاً محجبا. وما برح رواده عاملين على إقراره ، وما انفكت الجهود في ذلك نائبة. وما فتى الاستعمار مناهضاً له."

وأفعال الاستمرار لا تعمل عمل كان إلا إذا سبقت بحرف نفي ، مثل: ما ، لا ، ولم.

(هـ) ما يدل على بيان المدة ، و هي : ما دام ، مثل :

"وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا "

وما تصرف من (كان وأخواتها) يعمل عمل الماضي ، فيرفع المبتدأ وينصب الخبر. ويتصرف في هذه الأفعال تصرفا كاملا: كان ، أصبح، أضحى، ظل ، أمسى ، بات ، صار ، فيأتي منها الماضي والمضارع والأمر. أما أفعال الاستمرار فلا يفتي منها إلا المضارع منفيا، وأما (ليس) و(ما دام) فملازمان لصيغة الماضي.

خبر كان وأخواتها:

خبر كان وأخواتها كخبر المبتدأ ، يأتي مفردا أو جملة اسمية أو جملة فعلية أو شبه جملة. وفي حالة شبه الجملة يتقدم خبرها على اسمها، مثل:

" صار في إفريقية كثير من الدول المستقلة ، وأصبح بينها تضامن وتعاون.

ما يأتي من هذه الأفعال تامة:

تسمى كان وأخواتها أفعالا ناقصة ، لأنها لا تكفي بمرفوعها ، بل تحتاج إلى خبر منصوب ليتم المعنى. كما تسمى ناسخة ، لأنها تنسخ حكم الخبر فتجعله منصوبا بعد أن كان مرفوعا. وقد يأتي كان وبعض أخواتها تامة، فتكفي بمرفوعها على أنه فاعل. ولا تحتاج إلى خبر ، وهذه الأفعال هي:

1- كان : مثل قوله تعالى:

" وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة". أي إن حصل ذو عسرة

2- أصبح وأمسى : بمعنى دخل في الصباح أو في المساء، مثل قوله تعالى:

" فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون "

3- أضحى : بمعنى دخل في الضحى ، مثل:

بقي الحارس في حراسته حتى أضحى.

- 4- ظل : بمعنى بقي ، مثل: لو ظل الصراع لأدى إلى حرب عالمية.
- 5- صار: بمعنى رجع ، نحو قوله تعالى: : ألا إلى الله تصير الأمور :
- 6- بات : بمعنى دخل في الليل ، مثل: بعد القيام بعرفات يبيت الحجاج في مزدلفة.
- 7- ما دام: بمعنى بقي ، نحو قوله تعالى: : خالدين فيها ما دامت السموات والأرض."
- 8- برح : بمعنى فارق ، مثل: بقي الجندي مكانه وما برحه.

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

تأتي هذه الأفعال في إطار كان وأخواتها من حيث العمل ، وأما تسميتها فبناءً على المعاني المنبثقة منها.

(أ) أفعال المقاربة ، وتدل على قرب وقوع الخبر ، وهي:
كاد - أوشك - كرب .

(ب) أفعال الرجاء : وتدل على رجاء وقوع الخبر ، وهي:
عسى - حرى - اخلولق .

(ج) أفعال الشروع : تدل على البدء في الخبر ، وهي كثيرة، منها:
أخذ - شرع - هبّ - قام - أنشأ - طفق - جعل.

خبر هذه الأفعال:

خبر هذه الأفعال يجب أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع . وينبغي أن يتجرد خبر أفعال الشروع من (أن) . ويقترن به الخبر في (حرى واخلولق).
وأما أفعال المقاربة وعسى من أفعال الرجاء يجوز أن يقترن خبرها بأن أو يتجرد

منها، ويكثر التجرد مع كاد وكرب ، والاقتران مع أوشك وعسى . ويأتي المضارع من : كاد ، أوشك ، طفق ، جعل ، ويعمل عمل الماضي.

الأمثلة:

- أخذ العلم يغزو الفضاء ، وشرعت سفن الفضاء تهبط على سطح القمر ، وجعل العلماء يواصلون الحث لغزو الكواكب الأخرى.
- حرى السلام أن يعم أرجاء العالم ، اخلوق العرب أن تتحد كلمتهم. اخلوقت الثقافة المدنية أن تعم الريف.
- كاد المعلم أن يكون رسولا أو كاد المعلم يكون رسولا. كرب التعليم يرتبط بخطة التنمية في المجتمع ، أو أن يرتبط . أوشكت المرأة أن تشارك في كل مجالات العمل ، أو تشارك . عسى الصناعات العربية أن تحقق الاكتفاء الذاتي للبلاد أو تحقق .

ما تختص به (كان)

يوجد التنوع المعنوي في استعمال (كان) ، منه معنى الدوام ومعنى التمام والنقصان واحتمالهما.

الأمثلة من القرآن لمعنى النقصان:

- واستكبر وكان من الكافرين - فكانوا كهشيم المحتظر.

لمعنى الدوام:

- إن الله كان عليكم رقيبا - وكانوا بآياتنا يجدون - وكان الله غفورا رحيما.

لمعنى التمام:

- وقاتلهم حتى لا تكون فتنة . - ويوم يقول كن فيكون.

احتمال التمام والنقصان:

- أنى يكون لي ولد ولم يمسنني بشر - ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير
- وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة - إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين.

الحروف التي تشبه (ليس) في المعنى والعمل:

من الحروف التي تشبه (ليس) في معناه وعمله ما ، إن ، لا ، لات . ويعرف ما و لا بالحجازية ، لأن أهل الحجاز أسبق إلى استعمالهما . ويشترط في عمل إن وما أن يتقدم الاسم على الخبر وإلا ينتقض نفيهما بإلا ، وبالنسبة إلى (لا) فإنه ، بجانب الشرطين المذكورين، ينبغي أن يكون الاسم والخبر نكرتين . كما يلزم أن يكون اسم (لات) وخبرها اسمي زمان وان يحذف أحدهما .

- إن الأنهاز فائضة
- ما هن أمهاتهم
- لا صداقة دائمة بغير إخلاص
- لات حين مناص.
- ما أحد أفضل من الآخر إلا بالتقوى.
- لا جاهل محترم.

UNIT 10

إن وأخواتها

تدخل إن وأخواتها على الجملة الاسمية فتتصبب الأول ويسمى اسمها ، وترفع الثاني ويسمى خبرها. وهذه الأدوات: إن - أن - كان - لكن - لعل - ليت
 إن : وتفيد التوكيد ، مثل: إن الصحافة لسان الشعب.
 أن : وتفيد التوكيد أيضا ، مثل: اعلم أن الشدائد تصنع الرجال.
 كأن : تفيد التشبيه، مثل: كأنهم بنيان مرصوص ..
 لكن : تفيد الاستدراك، مثل: قضية فلسطين عادلة ولكن الاستعمار يأبى حلها.
 نعل : وتفيد الترجي ، مثل : لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً.
 ليت : تفيد التمني ، مثل: ليت الشباب يعود يوماً.
 ويأتي خبرها مفرداً، أو جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة. ويجوز أن يتقدم خبرها إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً والاسم معرفة. مثل:
 من في ذلك لآية - إن مع العسر يسراً - لو أن لنا كرة.

اتصال ما بـ (إن وأخواتها)

تلحق ما الكافة/ الزائدة بإن وأخواتها فتكفها عن العمل ، وتزيل اختصاصها بجملة الاسمية، وتجعلها صالحة للدخول على الجملة الفعلية، ما عدا (ليت) فإن ' ما ' إذا دخلت عليها جاز إعمالها وإهمالها، ولا يزول اختصاصها بالجملة الاسمية. وعند الإعمال تبقى ' ما ' زائدة مثل:
 - قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهم إله واحد.

- ليتما الأنبياء صادقة (ما : زائدة) ، ليتما الأنبياء صادقة.
- كأنما يعقل الحيوان .
- واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة .

تخفيف إن وأن وكان ولكن:

وقد تخفف هذه الأدوات فيجوز عند تخفيف (إن) إعمالها وإهمالها. وإذا أهملت دخلت لام الابتداء على الخبر فارقة بين الإثبات والنفي. وتسمى ' اللام الفارقة ' مثل:

- إن عملك متقن (إعمال) - إن عملك لمتقن (إهمال)
- وبالنسبة إلى (أن وكان) فيجب إعمالهما فيكون اسمهما ضمير الشأن محذوقا. والخبر لا يكون إلا جملة، كما في قوله تعالى :
- وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين . فجملة (الحمد لله) في محل رفع خبرا لـ (أن) المخففة.
- فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالأمس . ، فجملة (كان لم تغن بالأمس) في محل رفع خبرا لـ (كان) المخففة.
- وإذا خففت (لكن) وجب إهمالها مثل: الكتاب صغير لكن نفعه عظيم.

فتح همزة (إن):

- تفتح همزة (إن) في كل موضع يصح أن تؤول مع معموليها بمصدر في محل رفع أو نصب أو جر، مثل:
- 1 - قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن. فالجملة بعد (أوحى إلي) تؤول بمصدر كنائب فاعل. وتقديره ' استماع '.
 - 2 - أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. فالجملة بعد (أو لم يكفهم) تؤول بمصدر كفاعل وتقديره ' إنزلنا '.

3- ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ، والجملة هنا مفعول به وتقديره ' إشر اكم ' ،

4- ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله . والجملة في محل الجر لأنها مجرور به .

كسر همزة (إن):

وتكسر همزة (إن) إذا لم يصح تأويلها بمصدر ، وذلك في المواضع الآتية:

- إذا وقعت في أول الكلام ، مثل: إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً .

- بعد 'ألا' ، مثل: ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

- في صدر جملة الصلة وجواب القسم، مثل:

وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتتوء بالعصبة أولي القوة .

والعصر إن الإنسان لفي خسر .

- إذا وقعت بعد القول، مثل: قال إني عبد الله آتاني الكتاب .

قل إن هدى الله هو الهدى .

- إذا وقعت في بدء جملة الحال . مثل: رأيته وإنه يدخل المكتب .

- بعد حيث وإذ وحتى ، مثل: جنتك إذ إنك مريض .

أزوره حيث إنه مقيم في المدينة . هبت الرياح حتى إن الغصون تتمايل .

لا النافية للجنس

من أخوات إن (لا) النافية للجنس ومعنى فيها للجنس أنها تنفي الخبر عن جنس

اسمها، أي عن جميع الأفراد التي تندرج تحت مدلوله، فيكون أبلغ في الكلام .

ويشترط في عملها :-

1- أن يكون اسمها نكرة .

2- أن يكون متصلاً بها غير منفصل عنها بفواصل .

3- ألا تكون مقترنة بحرف جر .

فإن كان اسمها معرفة ، أو فصل عنها بفواصل ألغي عملها ولزم تكرارها ،

وإذا دخل عليها حرف الجر جُرّ ما بعدها وتبقى اللام زائدة لمجرد النفي . مثل:

- لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون. - يضل من يسير بلا وعي.

أحوال اسم لا:

يأتي اسم لا مضافا ، أو شبيهها بالمضاف ، أو مفردًا. فإن كان مضافا أو شبيهها بالمضاف كان معربا منصوبا ، مثل:

- لامتقن عمل يضيع أجره. - لا متقني عمل يضيع أجرهما

- لا متقنات عمل يضيع أجرهن. - لا متقنة عمل يضيع أجرها.

- لا متقنا عملا يضيع أجره. - لا متقنين عملا يضيع أجرهم.

أما إذا كان مفردًا بني على ما ينصب به ، مثل:

- لا خير في كثير من نجواهم. - لا منافق محبوب.

- لا منافقين محبوبون. - لا منافقات محبوبات.

و 'منافقين' اسم لا مبني على الياء في محل نصب لأنه مثني / جمع مذكر.

ويجوز أن يحذف خبر (لا) النافية للجنس إذا كان مفهوماً من سياق الكلام. مثل:

- العلم ولا شك أساس نهضة الأمم والوطن ، أي : ولا شك في ذلك.

- فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس.

وقد يكرر لا في بعض الأحيان كما في قوله تعالى:

- فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج.

لا سيما

ومن هذا القبيل تركيب (لا سيما) الذي يؤتى لتفضيل ما بعده على ما قبله في الحكم.

والاسم الواقع بعده يكون معرفة أو نكرة. وإذا كان معرفة جاز فيه الجر والرفع .

الجر على أنه مضاف إليه ، والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف. أما إذا كان نكرة

يوز فيه الإعراب الثلاث: الرفع والجبر لما سبق من الأسباب، والنصب على أنه تمييز، كما يلي:

- 1- أحب الرحلات ولا سيما رحلة في سفينة. والجملة تعرب كما يأتي:
أحب = فعل مضارع والضمير فاعله ، الرحلات = مفعول به منصوب بالكسرة،
لا = نافية للجنس ، سي = اسمها منصوب بالفتحة ، ما = زائدة، رحلة = مضاف
إليه، وخبر لا محذوف وجوبا، تقديره موجود.
- 2- أحب الرحلات ولا سيما رحلة في سفينة. وتعرب (ما) في تركيب لا سيما اسم
موصول ، ورحلة = خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.
- 3- أحب الرحلات ولا سيما رحلة في سفينة. وتعرب (ما) في الجملة اسم نكرة مبهم
، ورحلة = تمييز لما المبهمة.

ظن وأخواتها

هذا نوع آخر من أنواع الجملة الاسمية ، تنقسم إلى قسمين: أفعال القلوب ،
وأفعال التصيير أو التحويل. ومن أفعال القلوب ما يكون معناه العلم واليقين
والرجحان ، كما هو موضح في الأمثلة الآتية:

أفعال اليقين:

- | | |
|---------------------------|-----------------------------|
| - إني وجدت امرأة تملكهم | - وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. |
| - أجعل الآلهة إلها واحدا. | - تعلم الشدائد صاقله النفس. |
| - دريت الخبر صحيحا. | |

أفعال الرجحان:

- | | |
|------------------------|------------------------------------|
| - وما أظن الساعة قائمة | - خلت السراب ماء. |
| - حجوت العهد ثقة | - هب قولك صحيحا ، ولكنه لا ينفعنا. |

وهناك سبعة أفعال معروفة من أفعال اليقين وهي:

علم - رأى - وجد - درى - ألقى - جعل - تعلم (بمعنى أعلم).

كما يوجد ثمانية من أفعال الرجحان وهي:

ظن - زعم - خال - حسب - عد - حجا - جعل - هب

أفعال التصيير أو التحويل:

تدل هذه الأفعال على انتقال الشيء من حالة إلى أخرى ، مثل:

- صيرت الطين إبريقاً - واتخذ الله إبراهيم خليلًا.

- فأصابه وابل فتركه صلدًا. - وجعلنا ههم للكافرين حصيرًا.

- ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارًا .

ومن هذه الأفعال:

صير - جعل - اتخذ - اتخذ - ترك - رد - وهب.

UNIT 11

أقسام الفعل

ينقسم الفعل من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام:

- الفعل الماضي : هو ما يدل على حدوث شيء قبل زمن التكلم. مثل:

كتبَ - نصرَ - سمعَ - انقطعَ - استيقظَ

- الفعل المضارع : هو ما يدل على حدوث شيء في زمن التكلم ، مثل:

ينصرُ - يساعدُ - يستخرجُ - يرمي

- فعل الأمر: هو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم. مثل:

صاحبُ الأخيارَ - تجنبُ الكذبَ - الزمُ اليمينَ.

وينقسم من حيث الشكل إلى قسمين : صحيح ومعتل.

- المعتل ما كان في حروفه الأصلية حرف أو حرفان من حروف العلة ، وهي

الألف والياء والواو ، مثل: وجد - صام - قضى - دعا - طوى.

- الصحيح ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة ، مثل:

فهم - ذهب - قدم - قطع.

أقسام الفعل الصحيح:

الفعل الصحيح ثلاثة أقسام : المهموز ، والمضعف ، والسالم.

- المهموز ما كان أحد حروفه الأصلية همزة ، مثل: أمن ، سأل ، بدأ.

- المضعف نوعان : مضعف الثلاثي : هو ما كان وسطه وآخره من جنس واحد

مثل: جفّ - شدّ - عزّ - مدّ - شقّ.

مضعف الرباعي : هو ما كان أوله وثالثه مكرّرين وكذلك ثانيه ورابعه ، مثل:

زلزل - بلبل - وسوس - دمدّم.

- السالم ما سلمت حروفه الأصلية من الهمز والتضعيف ، مثل:

نصر - فتح - ظفر - مهد.

أقسام الفعل المعتل:

الفعل المعتل على ثلاثة أقسام: المثال والأجوف والناقص. المثال ما كان أول

حروفه الأصلية حرف علة ، مثل وعد ، وزن ، ينس ، يسر

الأجوف ما كان ثاني حروفه الأصلية حرف علة ، مثل : قال ، مال ، نام ، باع.

الناقص ما كان آخر حروفه الأصلية حرف علة ، مثل رمى ، قضى ، دعا.

الفعل الجامد والمتصرف:

وينقسم الفعل أيضا إلى جامد ومتصرف. فالجامد هو الذى يلزم صورة واحدة ، إما

صورة الماضى أو صورة الأمر.

- ومما يلزم صورة الماضى :

ليس ، وما دام من أخوات كان ، وكرب من أفعال المقاربة ، وعسى حرى واخلولق

من أفعال الرجاء. وكذلك أفعال الشروع كلها ما عدا (طفق وجعل).

ونعم وحبذا وبنس ولا حبذا من أفعال المدح والذم ، وخبلا وعدا من أفعال

الاستثناء.

- وما يلزم صورة الأمر : هب ، بمعنى احسب ، وتعلم بمعنى اعلم.

والمتصرف هو الذى لا يلزم صورة واحدة وهو قسمان:

- تام التصرف : وهو ما يأتي منه الماضى والمضارع والأمر.

- ناقص التصرف : وهو ما يأتي منه الماضى والمضارع فقط ، ومن ذلك أفعال

الاستمرار (زال ، برح ، فتى ، انفك) وهى لا تعمل عمل كان إلا إذا سبقها نفي.

ومنها كاد وأوشك من أفعال المقاربة ، وطفق وجعل من أفعال الشروع.

اللازم والمتعدي:

الأفعال من حيث العمل نوعان: اللازم والمتعدي. واللازم ما يكفي بفاعله

ولا يحتاج إلى مفعول به . أما المتعدي فهو ، كما يدل عليه الكلمة ، يحتاج إلى

مفعول به واحدًا أو أكثر ليستكمل المعنى. ولم يكن هناك قياس حتمي ليميز اللازم من غيره، إلا أن النحاة وضعوا بعض المقاييس للتمييز بينهما كما يلي:

- الفعل الدال على عرض أي صفة طارئة مثل: مريض - سقم - بطر.
- الفعل الدال على صفة حسية، مثل: بخل، طهر، قصر، نظف.
- الأفعال على وزن (افعل) الدالة على اللون مثل: ابيض، اسود، احمر.
- الأفعال على وزن (انفعل) مثل: انكسر، انفجر، انقطع.
- الأفعال على وزن (فعل) مثل: شرف، كرم.
- الأفعال على وزن (افعل) مثل: اطمأن.
- الأفعال على وزن (افتعل) مثل: امتد، ارتمى.
- الأفعال على وزن (فعل) الذي يكون الوصف منه على وزن فاعل، مثل:

عز = عزيز ، ذل = ذليل.

وكل هذه الأفعال لازمة.

تعدية الفعل اللازم:

- (أ) الفعل الثلاثي اللازم يتعدى إلى المفعول به بزيادة همزة في أوله أو بتضعيف ثانيه، مثل: نجا الصادق - أنجى الصدق صاحبه - نجى الصدق صاحبه.
- (ب) والثلاثي المتعدي إلى واحد يتعدى بالهمزة أو التضعيف إلى مفعولين، مثل: فهم الطالب درس - أفهم/ فهم الأستاذ طالبه الدرس.
- (ج) والمتعدي إلى مفعولين قد يصير بالهمزة أو التضعيف متعديًا إلى ثلاثة، مثل: أعلمته الخبر صحيحًا - نبأته البحث واقياً.
- (د) كما يتعدى الفعل بزيادة ألف بعد الحرف الأول منه، وتسمى ألف المفاعلة، مثل: جلس محمد / جالس محمد الأخير.

الأفعال المتعدية لمفعولين قسمان:

- (أ) قسم ينصب مفعولين، أصلهما المبتدأ والخبر، وهو ثلاثة أنواع:

١. يفيد الرجحان ، وما يفيد اليقين ، وما يفيد التحويل ، وقد سبق بيانه في باب
ظن وأخواتها.

(ب) قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، ومن أفعاله:

كسا - ألبس - أعطى - منح - منح - سأل - أتى - بخس - زوج - علم - وفى .
الأمثلة:

- كسا الربيع الشجر خضرة وجمالا ، و ألبس الأرض حلة مزخرفة ، وأعطى
النسيم عبيراً شديداً ، ومنح الجو رقعة وصفاء .

- لا يمنع الكريم المحتاج خيراً . - أسأل الله العون والعافية .

- ولقد آتينا موسى الكتاب - ولا تبخسوا الناس أشياءهم .

- فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها - ووجد الله عنده فوفاه حسابه .

وهناك تعديّة أخرى تتم باستخدام حروف الجر ، والاسم المجرور في هذه
الأحوال بمثابة المفعول به، إذ يكون معمولاً للفاعل، وتختلف معاني الكلمة الواحدة
حسب طبيعة حروف الجر التي تتصل بها ، كما يأتي في الآيات .

- وإن جنحوا للسلم فاجنح لها .
التعديّة باللام .

- وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه .
التعديّة بالباء .

- ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم .
(والمعنى : لا تضموا)

- ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا .
(والمعنى : منعناه)

- لا يسمعون إلى الملاء الأعلى .
(والمعنى : لا يصغون إليه)

- ومن يرغب عن ملة إبراهيم .
(والمعنى : يكره ملته)

UNIT 12

إعراب الفعل

نصب الفعل المضارع:

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته أداة من أدوات النصب ، وهي:
أن المصدرية - لن - كي - إذن - لام التعليل - لام الجحود - فاء السببية - واو
المعية - حتى.

الأمثلة:

- والله يريد أن يتوبَ عليكم ، ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما.
- لن تقالوا البر حتى تتفقوا مما تحبون.
- اتخذ لنفسك مثلا أعلى كي تسيرَ على هديه.
- إذن يفوزَ بحثك - جوابا لمن يقول : أعددت بحثي بعناية.
- وعجلت إليك ربّ لترضى.
- وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم.
- لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعدَ مذموما مخذولا.
- لا تتصح بشيءٍ وتخالفه.
- وكلوا واشربوا حتى يتبينَ لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر.

جزم الفعل المضارع:

يجزم المضارع إذا سبقته أداة من أدوات الجزم ، وهي قسمان:

- 1 - قسم يجزم فعلا واحداً ، وأدواته:
لَمْ : وتفيد نفي الفعل في الزمن الماضي، مثل: لَمْ يَلِدْ ، ولم يولد.

- لَمَّا : وتفيد نفي الفعل في الزمن الماضي إلا أن النفي يستمر إلى زمن التكلم، مثل: حان موعد وصول الطائرة ، ولما تصل .

- لام الأمر: وتجعل المضارع مفيداً للطلب ، مثل: لينفق ذو سعة من سعته.

- لا الناهية ، مثل: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى.

2 - قسم يجزم فعلين وأدواته:

- إن : وهي لربط الجواب بالشرط ، مثل: إن تنصروا الله ينصركم.

- من : وهي للعاقل ، مثل : فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره.

- ما : وهي لغير العاقل، مثل: وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله.

- مهما: وهي لغير العاقل ، مثل: مهما تقرأ يزدك معرفة وثقافة.

- متى: وهي للزمان ، مثل: متى يتقدم التعليم تنتشر الثقافة.

- أيان: وهي للزمان ، مثل : أيان تحترم حقوق الشعوب يسد السلام بينهم.

- أين ، أينما ، أئى ، حيثما - وهي للمكان ، مثل:

- أين يكثر المتعطلون تنتشر الجريمة . أينما تكونوا يدركم الموت.

- أئى يقو الوعي الصحي . تقل الأمراض . حيثما يسافر الكريم يجد له أعوانا .

- كيفما: وهي للحال ، مثل: كيفما تعامل الناس يعاملوك.

- أي : وتصلح للعاقل وغيره وللزمان والمكان والحال حسب ما تضاف إليه، مثل:

- أي عامل يعرف حق وطنه عليه يخلص في عمله . أي مال يدخره المواطنون

يدعم الاقتصاد القومي. أي وقت تستثمره يعد عليك بالنفع.

عمل المشتقات وأحكامها

الاشتقاق إحدى خصائص اللغة العربية، يدل على مرونتها ويزيدها سعة في المفردات وثراءً في الدلالة. هو أن تؤخذ من مادة كلمة أو أكثر مع التناسب في

المعنى بين المشتق والمادة الأصلية ، مع اختلاف في اللفظ . فكلمة (سَمِعَ) يؤخذ منها : سامع ، مسموع ، سميع ، سَمَاع ، مسماع ... وهكذا .
والمشتقات هي : اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة .

الفاعل :

الفاعل اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمعلوم ، يدل على من فعل الفعل ، أو قام به . ويكون اسماً ظاهراً أو ضميراً متصلاً أو ضميراً مستتراً يعود على اسم ظاهر .
مثل :

- خلق الله السماوات . - وجعلنا نومكم سباتا - والله يعلم ما تسرون وما تعلنون .
وإذا كان الفاعل الظاهر مثنى أو جمعا يبقى الفعل معهما كما كان مع المفرد . على أن بعض القبائل العربية كالحارث بن كعب وأزد كانوا يزيّدون علامة التنثية والجمع مع وجود الفاعل الظاهر بعدها . وهي أيضا من اللغة الفصيحة . واشتهر هذا الاستعمال بين النحاة باسم (أكلوني البراغيث) ومن هذا القبيل قوله تعالى : وأسروا النجوى الذين ظلموا . وقوله صلى الله عليه وسلم : يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار . وعلى هذا سماها ابن مالك ' لغة يتعاقبون فيكم ' .

تأنيث الفعل مع الفاعل :

إذا كان الفاعل مؤنثا تلحق علامة التأنيث بالفعل . وهي تاء ساكنة في آخر الماضي ، وتاء متحركة في أول المضارع . ويجب تأنيث الفعل مع الفاعل في حالتين :
١ - إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً حقيقياً التأنيث ، ولم يفصل بينه وبين الفعل بفصل ،
مثل : قالت امرأة العزيز .

- اشتهرت الخنساء بشعرها .

ب - إذا كان الفاعل ضميرًا مستترًا يعود على مؤنثٍ حقيقي التانيث أو مجازيه،
مثل: المرأة نهضت في العصر الحديث. الحرب تهدد الحضارة البشرية.

ويجوز تانيث الفعل في الأحوال الآتية:

ا - إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا حقيقي التانيث ومفصول عن فعله بفواصل، مثل:

برز / برزت في معارك التحرير شخصية المرأة المسلمة.

ب - إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا مجازي التانيث، مثل:

اندلع / اندلعت الحرب.

ج - إذا كان الفاعل جمع تكسير. مثل: هبط/هبطت رواد الفضاء على سطح القمر.

وقد يأتي الفاعل مقرونا بحرف جر زائد مثل ما في قوله تعالى:

- وكفي بالله شهيدًا وكلمة 'بالله' مجرور لفظًا ومرفوع محلاً.

- هيهات هيهات لما توعدون .

- ما جاءنا من بشير.

ولزيادة 'من' في محل الفاعل ينبغي أن يتوفر شرطان. وذلك أن تكون الجملة
مبدوءة بنفي أو نهي أو استفهام ، وأن يكون الفاعل المجرور نكرة كما في الآية
السابقة.

نائب الفاعل:

وهو اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول ، وحل محل الفاعل بعد حذفه.
وتتغير صورة الفعل عند بنائه للمجهول. فإذا كان ماضيًا غير مبدوءٍ بتاء زائدة
يضم أوله ويكسر ما قبل آخره ، وإذا كان مبدوءًا بتاء زائدة يضم الثاني مع الأول
أيضًا. وإذا كان ما قبل آخره ألفًا تقلب ياءً ويكسر ما قبلها. وإذا كان الفعل مضارعًا
يضم أوله ويفتح ما قبل آخره ، وإذا كان ما قبل آخره ياءً أو واوًا تقلب ألفًا مثل:
يذاع، يرام. وإذا كان الفعل متعديًا لواحدٍ كان نائب الفاعل هو المفعول به الذي حل
محل الفاعل بعد حذفه. وإذا كان الفعل متعديًا لمفعولين أو أكثر ، وبني للمجهول ،

رفع المفعول الأول على أنه نائب الفاعل ، وبقي غيره منصوبا. وإذا كان الفعل لازما وبني للمجهول كان نائب الفاعل معه هو المصدر أو الظرف أو الجار والمجرور. مثل: يُسجَد سجود الخاشعين - وجيء يومئذ بجهنم - ذهب إلى منزلك.

عمل الفاعل: يعمل اسم الفاعل في حالتين:

- ا - أن يكون محلىً بآل ، مثل: والذاكرين الله كثيرا والذاكرات.
 - ب - أن يكون محرّداً من (أل) وفي هذه الحالة ينبغي أن يدل على الحال أو الاستقبال، ويعتمد على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف ، مثل:
 - ولا آمين البيت الحرام ، - فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك.
 - وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد - ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون.
 - ومن يكتمها فإنما آثم قلبه. - يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه.
- وصيغ المبالغة كلفاعل ، يعمل مثله معرفة بآل ومجردة منها.

عمل اسم المفعول:

وقد سبق الكلام على صوغ أوزانه، وإنما يصاغ من الأفعال المتعدية. فإذا كان الفعل لازماً يأتي اسم المفعول منه مع الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر كما ذكر ذلك عن نائب الفاعل اللازم. مثل:

- ما معتمد على غير الله. - أمسافر يوم الجمعة.
- عمله : يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول، فيرفع نائب فاعل إن كان فعله متعدياً لواحد ، مثل: ذلك يوم مجموع له الناس.

ويرفع نائب الفاعل وينصب المفعول به إن كان فعله متعدياً لاثنتين مثل:

أمنوحة المرأة حقوقها.

والشروط المذكورة لعمل اسم الفاعل ضرورية أيضاً لعمل اسم المفعول. وذلك:

- ا - أن يكون محلىً بآل ، مثل: المهندسون المكلفون التنقيب عن المعادن خبراء

بعملهم.

ب - أن يكون مجردًا من أل وفي هذه الحالة ينبغي أن يدل على الحال أو الاستقبال وأن يعتمد على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف، مثل: - ما مسموح بحرية طليقة بلا حدود - وصل السباح إلى نهاية السباق مبهورة أنفاسه.

عمل الصفة المشبهة:

ذكرنا كيفية صوغ الصفة المشبهة قبل هذا، وهي أيضا تعمل عمل الفعل. وهناك ثلاث حالات لمعمولها: ١ - أن يكون مرفوعا على أنه فاعل لها ، مثل: الحديقة طيبة نسماؤها في الربيع. - المسلم شريف اللسان سليم القلب سديد الكلام.

ب - أن يكون منصوبا على أنه تمييز إذا كان نكرة ، مثل: - الجندي شجاع قلبًا جريء على الأعداء هجوما.

ج - أن يكون مجرورًا بالإضافة ، مثل: - العصفور رشيق الجسم خفيف الحركة.

عمل اسم التفضيل:

يرفع اسم التفضيل فاعلا ظاهرا بشروط ثلاثة هي:

١ - أن يسبق بنفي أو ما يشبه النفي. ب - أن يكون مرفوعه أجنبيا.

ج - أن يكون مفضلا على نفسه.

مثل: ما رأيت رجلا أحسن في عينيه الكحل منه في عيني زيد. حيث ارتفع (الكحل) على الفاعلية، والعامل فيه اسم التفضيل (أحسن) وقد تحققت الشروط الثلاثة. فالكحل مفضل على نفسه ، وهو أجنبي عن الرجل وزيد.

وكذلك ينصب اسم التفضيل الاسم النكرة بعده فيكون تمييزًا ، نحو قوله تعالى: ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحًا، كانوا أشد منهم قوة. والنكرات بعد اسم التفضيل دائما تعرب تمييزًا.

UNIT 13

المنصوبات من الأسماء

أنواع المفعول

المفعول به:

هو ما يدل على ما وقع عليه الفعل ، وقد يكون اسما ظاهرا أو ضميرا متصلا أو منفصلا ، كما يكون واحداً أو متعدداً . ويجوز أن يحذف الفعل ويبقى المفعول به إذا فهم من السياق، كأن نقول صحيفة ، جوابا لمن سأل : ماذا قرأت ؟ والتقدير صحيفة . كما يحذف الفعل مع المفعول به ، جوازا أو وجوبا في أساليب الإغراء والتحذير والاختصاص التي سيأتي الكلام عنه إن شاء الله . ومن المفاعيل:

المفعول المطلق:

وهو مصدر منصوب من لفظ الفعل يذكر معه لتوكيده ، أو لبيان نوعه أو عدده ، مثل:

اتجه الباحث في بحثه اتجاهها علميا.

ما ينبو عن المصدر في باب المفعول المطلق:

ينوب عن المفعول المطلق لفظ يؤكد أو يبين نوعه أو عدده ولكنه ليس من لفظ الفعل ، وحينئذ ينبو عن المصدر في باب المفعول المطلق ومن ذلك:

صفة المصدر، مثل: تتطور الحياة العصرية سريعا. أي تطورا سريعا.

مرادفه ، مثل : فرحت جذلا

نوعه ، مثل: رجع الجيش القهقري ، أي رجوع القهقري.

عدده ، مثل: زرت المريض أربع مرات.

آلته ، مثل: قطعت الشجرة فأسا.

ضميره ، مثل قوله تعالى : فإنى أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين

الإشارة إليه ، مثل: عاملته هذه المعاملة.

لفظ بعض وكل، مثل: أخلصت له كل الإخلاص ، تردد في الأمر بعض التردد

وقد يحذف فعل المفعول المطلق ، مثل: صبرا على الجهاد ، حمداً وشكراً

المفعول لأجله

وهو اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل . والأصل فيه أن يكون منصوباً ويجوز جره باللام ، مثل :

خرج المسلمون جهاداً في سبيل الله / خرج المسلمون للجهاد في سبيل الله.

توزع الجوائز تشجيعاً للطلبة / توزع الجوائز لتشجيع الطلبة.

المفعول معه

المفعول معه اسم منصوب يذكر بعد واو بمعنى (مع) للدلالة على ما تم الفعل بمصاحبه ، مثل: استيقظت وطلوع الفجر.

ويجب نصب المفعول معه إذا لم يصح عطفه على ما قبله كما في المثال السابق ،

فطلوع الفجر لا يشترك هو والفاعل في الاستيقاظ . أما إذا تعينت الواو للعطف

فيمتنع النصب ، وحينئذ يتعدد الفاعل ، مثل:

يتعاون العامل وصاحبُ العمل في الإنتاج.

ويجوز نصبه على أنه مفعول معه، وعطفه على ما قبله إذا كان المعنى يحتمل المعية

أو العطف ، مثل: تحركت الفرقة والقائدُ / والقائدُ . فإذا كان المقصود اشتراك القائد

والفرقة في التحرك تكون الواو للعطف ، وإذا كان تحرك الفرقة تزامناً وجود

القائد فالواو للمعية.

ظرف الزمان والمكان:

وهو اسم يذكر لبيان زمن وقوع الفعل أو مكانه. وينصب كل واحد منهما على
أنهما المفعول فيه. مثل:

أقلعت الطائرة صباحًا - تطير البلابل فوق الأشجار.

وينقسم كل منهما إلى محدود وغير محدود. فالمحدود من ظرف الزمان ما دل على
وقت مقدر معين ، مثل : ساعة ، يوم ، أسبوع ، شهر ، سنة.

وغير المحدود : ما دل على قدر من الزمان غير معين ، مثل :
لحظة ، مدة ، برهة ، حين ، وقت.

والمحدود من ظروف المكان : ما دل على مكان له صورة وحدود محصورة ، مثل :
دار ، مدرسة ، مسجد ، ملعب.

وغير المحدود من ظروف المكان : ما دل على مكان ليس له صورة وحدود
محصورة ، مثل : أسماء الجهات الست وأسماء المقادير المكانية مثل : ميل ، فرسخ.

الإغراء والتحذير والاختصاص والاستغاثة

الإغراء حث المخاطب على أمر محمود ليفعله. والتحذير تنبيه المخاطب إلى أمر
مذموم ليجتنبه. وتقول في الإغراء:

التضحية في سبيل الوطن . التعاون على البر والتقوى
وتقول في التحذير:

التهاون في أداء الواجب - الاعتداء على المرافق العامة.

ويسمى الأمر المحمود الذي يحث المخاطب على فعله " مغرّئ به كما يسمى الأمر
المذموم الذي ينبه إليه لاجتنابه محذرًا منه.

ويأتي الإغراء على صور ثلاث قياسية:

- 1- أن يذكر المغرى به مفردًا غير مكرّر ، مثل : البرّ بالوالدين.
 - 2- أن يذكر المغرى به مكرّرًا ، مثل: البرّ البرّ بالوالدين.
 - 3- أن يذكر المغرى به معطوفاً عليه ، مثل: البرّ بالوالدين وطاعتهما.
- أما إعراب المغرى به فهو منصوب دائماً بفعل محذوف جوازاً إذا كان مفرداً. أما إذا كان مكرّرًا أو معطوفاً وجب حذف الفعل .

صور التحذير:

يأتي التحذير على أربع صور قياسية ، وهي :

- a. أن يذكر المحذر منه مفردًا ، مثل : الغدر ، فإنه خلق مذموم.
 - b. أن يذكر المحذر منه مكرّرًا ، مثل : الغدر الغدر ، فإنه خلق مذموم.
 - c. أن يذكر المحذر منه معطوفاً عليه ، مثل: الغدر والخيانة.
 - d. أن يذكر المحذر منه تالياً للفظه (إيا) دون عطف ، أو معطوفاً بالواو أو مجروراً بـمن أو مصدرًا مؤولا ، مثل:
- إياك التسرّع - إياك والتسرّع - إياك من التسرّع - إياك أن تتسرّع.
- وفي هذه الأحوال تعرب الجملة كما يلي:

إياكم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب على أنه مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره : باعدوا ، والكاف للخطاب ، والميم للجماعة. والتهاون : الواو حرف عطف ، التسرّع : مفعول به لفعل محذوف تقديره : احذروا.

أسلوب الاختصاص:

الاختصاص اسم ظاهر يذكر بعد ضمير المتكلم غالبا لبيان المقصود منه ، مثل:

علينا - أبناء الإسلام - أن نوحّد صفوفنا ضد الأعداء.

ويسمى الاسم الظاهر الذي يبين المقصود من الضمير مختصاً. وقد يكون هذا الاسم معرّقا بـأل أو بالإضافة ، كما يكون الاختصاص بلفظة أيها أو أيتها ، مثل:

بنا - أيها المسلمون - يعز الإسلام. علينا - أيتها المسلمات - الاعتزاز بالحجاب.

أسلوب الاستغاثة:

أسلوب الاستغاثة من أساليب النداء ، إلا أنه يختص ببدء من يعين على دفع شدة ، وأداته " يا " ولا يستغاث بغيرها من أدوات النداء. ويأتي بعدها المستغاث به وهو مجرور دائما بلام مفتوحة. ثم المستغاث له وهو أيضا يجر بلام مكسورة. مثل: بالله لمنكوبي الحروب - يا للطبيب للمريض.

أما من حيث الإعراب فاللام في المثال الثاني حرف جر أصلي ، الطبيب منادى مستغاث به منصوب بفتحة مقدرة ، منع ظهورها الكسرة التي جلبها حرف الجر . والجار والمجرور متعلقان بـ (يا) لأنها نائبة عن الفعل ' أدعو ' الشواهد القرآنية:

فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها. (ناقة) نصبت على التحذير، والمعنى: احذروا ناقة الله. القارعة ما القارعة : هو التحذير كما قال به الزجاج. رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت. ونصبت (أهل) على أنه اختصاص.

المنادى- أنواعه وحكمها:

هو اسم ظاهر يذكر بعد أداة من أدوات النداء لطلب إقبال مسماه أو التفاته ، مثل: يا قاسم ، كن طموحاً إلى المعالي. وأدوات النداء هي : يا ، أيا ، هيا ، أي ، الهمزة. الأخيرتان منها لنداء القريب ، وأيا ، وهيا لنداء البعيد ، ويا لكل منادى. ويأتي المنادى على أنواع:

(أ) المنادى المضاف ، مثل : يا عبد الرحمن ، قم بواجبك نحو أسرتك.

يا مذيغي الأنبياء ، حافظوا على صدق ما تذيعون.

(ب) المنادى الشبيه بالمضاف : وهو ما اتصل به شيء يتم معناه ، مثل:

يا واعظًا غيرك ، ابدأ بنفسك

ج - النكرة غير المقصودة: وهي التي لا يقصد بنداؤها شيء معين ، بل تصدق على كل فرد تدل عليه، مثل: يا وطنيًا ، إنك مثل صالح لغيرك.

وفي هذه الأحوال الثلاث يجب نصب المنادى.

(د) النكرة المقصودة: وهي النكرة التي قصد نداؤها ، فتدل على معين. مثل:

يا بائعُ ، لا تحتكر السلعة. يا بائعان ، لا تحتكرا السلعة.

(هـ) العلم المفرد: وهو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف من الأعلام، مثل

قوله عليه السلام: يا عائشةُ ، أطعمي المسكين ولو بشق تمر.

وكل من النكرة المقصودة والعلم المفرد يبنى على ما يرفع به، فيبنى على الضم أو الألف أو الواو حسب الأحوال.

وإذا أريد نداء اسم فيه ' ال ' أتى قبله بلفظة ' أي للمذكر وأية للمؤنث ، أو باسم الإشارة المناسب ، مثل:

يا أيها الطالب لا تضيع وقتك - يا أيها النفس مطمئنة.

وقد يحذف حرف النداء غالبًا في نداء الدعاء ، كما في الآية:

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا.

UNIT 14

مجرورات الأسماء

يجر الاسم : إذا سبقه حرف جرّ، أو إذا كان مضافاً إليه ، أو إذا كان تابعا لمجرور. كما سيأتى:

١- المجرور بحرف الجر:

- من : ولها معان ومنها: الابتداء ، مثل قوله تعالى : سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ،

- التبعية: مثل قوله تعالى : ومنهم من يستمع إليك.

- بيان الجنس ، مثل قوله تعالى:

فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور.

- إلى : وهي تدل على الانتهاء ، مثل : إليه يصعد الكلم والطيب.

- عن : وهي تدل على المجاوزة ، مثل : وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه.

- على : ومن معانيها: الاستعلاء : مثل : ثم استوى على العرش.

الظرفية ، بمعنى في ، مثل قوله تعالى: ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها.

- في ، ومن معانيها: الظرفية، مثل: وفي الأرض آيات للموقنين.

السببية ، مثل قوله صلى الله عليه وسلم: دخلت امرأة النار في هرة حبستها ، فلا هي

أطعمتها ، ولا هي تركتها تأكل من حشائش الأرض.

- الباء : ومن معانيها: السببية ، مثل : ولنبلونكم بشيء من الجوع .

- الظرفية: مثل ، وحق بهم ما كانوا به يستهزئون.

- الاستعانة: مثل قوله عليه السلام: وإذا استعنت فاستعن بالله.

- التعويض : مثل قوله تعالى : إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم

الجنة.

- الكاف : وتدل على التشبيه ، مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع.
- اللام : ومن معانيها: الملك ، مثل ، لله ما في السموات وما في الأرض.
- شبه الملك - وسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب.
- الاستحقاق : مثل: إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون.
- التعليل ، مثل: ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة .
- العاقبة: ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ، ليكفروا بما آتيناهم.
- واو القسم : مثل قوله تعالى والضحى والليل إذا سجد .
- تاء القسم - وهي تختص بلفظ الجلالة ، مثل تالله لأكيدن أصنامكم.
- خلا ، وعدا ، وحاشا ، وهي للاستثناء مثل:
- تصدق الأرصاد الجوية خلا/ عدا/ حاشا القليل منها.
- حتى ، وتدل على الانتهاء ، مثل قوله تعالى : سلام هي حتى مطلع الفجر.
- حرف الجر نوعان:
- ا- أصليّ : وهو الذي لا يمكن الاستغناء عنه في الكلام ، كما في الأمثلة السابقة.
 - ب- زائد : وهو الذي يمكن الاستغناء عنه في الكلام. ومن هذا القبيل:
- من : ويشترط لزيادتها أن يسبقها نفي أو استفهام ، وأن يكون مجرورها نكرة ،
- مثل قوله تعالى: هل من خالق غير الله - ما فرطنا في الكتاب من شيء
- الباء - وتأتي زائدة في خبر ليس ، وفي فاعل كفى ، مثل قوله تعالى:
- وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله . - وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيراً.
- الكاف - وتأتي زائدة قبل كلمة (مثل) وهما للتشبيه ، كما في قوله تعالى:
- ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.
- رب : وهي حرف جر شبيه بالزائد ، ومن معانيها التقليل ، مثل:
- رب صديق أنفع من شقيق.
- المجرور بالإضافة:

الإضافة الجمع بين اسمين بحيث يكون الأول مضافاً إلى الثاني الذي هو المضاف إليه. والمضاف يعرب حسب موضعه في الجملة. والمضاف إليه دائماً مجرور. والإضافة تفيد المضاف التعريف إذا كان المضاف إليه معرفة ، وتفيدة التخصيص إذا كان المضاف إليه نكرة. ويحذف للإضافة :

- التتوين من المضاف المنون ، مثل:
- العالماء روادُ - العلماء روادُ الحضارة البشرية.
- النون من المضاف إذا كان مثني أو جمع مذكر سالما ، لأنها يمثل التتوين في المفرد ، مثل:
- فإن كن نساءً فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك. الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم.
- أنواع الإضافة:

الإضافة نوعان : معنوية ولفظية. فالمعنوية ما أفاد المضاف تعريفاً أو تخصيصاً ولا يكون المضاف فيها وصفاً مضافاً إلى معموله، مثل:

مشروع الحكومة كبير (التعريف) - قرأت مقالة باحث (التخصيص).

واللفظية ما لم يفد المضاف إلا التخفيف بحذف تتوينه من المفرد أو نونه من المثني والجمع. وحينئذ يضاف الوصف إلى معموله. مثل: المتقنو أعمالهم ناجحون.

يتمتع في الإضافة المعنوية دخول (ال) على المضاف مطلقاً ، ويتمتع ذلك في الإضافة اللفظية أيضاً إلا فيما يأتي:

- أن يكون المضاف مثني أو جمع مذكر سالما.
- أن يكون المضاف إليه مقروناً بـأل أو مضافاً لما فيه أل. مثل:
- المنصف الناس محبوب - الكاتباً دروسهما ناجحان.
- المضاف إلى ياء المتكلم:**

إذا أضيف الاسم إلى ياء المتكلم كسر آخره لمناسبة الياء ، ويجوز أن تكون الياء ساكنة أو مفتوحة ، إلا إذا كان مقصوراً أو منقوصاً أو مثني أو جمع مذكر سالماً حيث يجب تسكين آخر المضاف وفتح الياء، مثل:

قمت بواجبي / بواجبي - إن عصاي جديدة.

كانت ليالي في السفر مقمرة. - وما أنتم بمنقذي.

ما يضاف إلى الجملة وجوباً وجوازاً.

ينبغي أن تضاف الظروف المنبئية إلى الجمل ، وهي حيث وإذ وإذا. وأما اسم الزمان المبهم ، وهو ما يدل على وقت غير محدود ، فيجوز أن يضاف إلى الجملة والمفرد ، وإذا أضيف إلى الجملة جاز إعرابه وبنأؤه على الفتح. مثل:

أقمت في المدينة حيث المنظر جميل / وصلت المطار إذ الطائرة تهبط. أجب دعوة الداع إذا دعاني.

جاء المطر على حين / حين الفلاح قانط. - هذا وقت / وقت ينجح المجدون.

العطف وما يتعلق به:

العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من الحروف العاطفة ، ويسمى التابع الذي يقع بعد حرف العطف معطوفاً، ويسمى المتبوع معطوفاً عليه ، والمعطوف يتبع المعطوف عليه ، في الإعراب رفعاً أو نصباً أو جرّاً أو جزمًا.

حروف العطف هي:

- الواو وتقيد مجرد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في حكم واحد ، مثل:

قل لا يستوي الخبيث والطيب.

- الفاء - وتقيد الترتيب مع التعقيب ، مثل: وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقا لكم.

- ثم : وتقيد الترتيب مع التراخي ، مثل: وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون.

- أو : وتفيد التخيير أو الشك ، مثل : قل آمنوا به أو لا تؤمنوا.
- أم : وهي لطلب تعيين أحد الشيئين ، مثل قوله تعالى : أنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل. ويأتي أيضا للتسوية ، مثل قوله تعالى : أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم.
- لا : وتفيد إثبات الحكم للمعطوف عليه ، ونفيه عن المعطوف مثل : نريد السلام لا الاستسلام.
- لكن : وتفيد الاستدراك ، ولا بد أن يسبقها نفي أو نهي ، مثل : وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين.
- بل : وتفيد الإضراب ، وهو العدول عن الحكم المتقدم وإثبات ما بعده ، إذا سبقتها خبر مثبت أو أمر ، مثل : قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن.
- حتى : وتفيد الغاية ، مثل : السباحون حتى الأخير بلغوا غاية السباق/ إن السباحين حتى الأخير بلغوا... وزعت الجوائز للسباحين الفائزين حتى الثالث.
- العطف على الضمير :**
- يمكن عطف الضمير على ضمير آخر ، مثل : أنا وأنت متفقان في الرأي. ويعطف الاسم الظاهر على الضمير المنفصل ، مثل : قوله عليه السلام : أنا وكافل اليتيم في الجنة. وكذلك يعطف على الضمير المتصل المرفوع والمستتر ، وحينئذ يفصل بين المعطوف ، والمعطوف عليه بضمير منفصل ، أو بفصل ما مثل قوله تعالى : وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة - ما أشركنا ولا آباؤنا.
- وإذا كان العطف على ضمير متصل محله النصب أو الجر لا يحتاج إلى فاصل ، مثل : أقدرك وأخاك لأنكما مثال الإخلاص / إنما كان تقديرى لك وأخيك . ويجوز في حالة الجر إعادة حرف الجر مع المعطوف أو عدم إعادته ، مثل : إنما تقديرى لك ولأخيك ، لأنكما مثال الإخلاص.

UNIT 15

الحال وأحكامها

الحال اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به أو هما معاً عند وقوع الفعل، مثل:

جاء الرجل باكياً (حال للفاعل)

يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً (حال للمفعول)

صافح اللاعب منافسه متحابين (حال الفاعل والمفعول)

ويسمى الفاعل أو المفعول به الذي تبين الحال هيئته صاحب الحال، ويجب أن يكون معرفة. وتأتي أيضاً حالا من المجرور كما في قوله تعالى: جئنا بكم لفيفاً - حتى تؤمنوا بالله وحده - وبشرناه بإسحق نبياً من الصالحين.

كما يأتي حالا من المضاف إليه مثل قوله تعالى: ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على دمر متقابلين - إلى الله مرجعكم جميعاً - بل ملة إبراهيم حنيفاً.

الحال الجامدة والمشتقة:

الأصل في الحال أن تكون مشتقة وتأتي جامدة علماً بأنها يمكن أن يؤول بمشتق. وقد حصر النحاة مواضع الحال المؤولة كما يلي:

أ - أن تقع الحال مشبهاً به ، نحو : بدت الفتاة قمراً . والتأويل سارة مشبهة بالقمر.

ب - أن تكون الحال دالة على مفاعلة ، نحو: سلمته المبلغ يدًا بيد ، لمعنى مقابضين.

ج - اشترت القمح رطلاً بعشر روبيات ، والتأويل مسعراً.

د - أن تكون الحال دالة على ترتيب ، نحو: زرت المستشفى طابقاً طابقاً.

هـ - أن تكون الحال مصدراً صريحاً متضمناً معنى المشتق ، نحو قوله تعالى: ثم ادعهن يأتينك سعيًا. أي ساعيات.

وهناك مواضع أخرى غير مؤولة بمشتق كما يلي:

١ - حين تأتي الحال موصوفة بمشتق ، نحو : فتمثل لها بشراً سوياً . والحال (بشراً) ليست هي المقصودة ، وإنما المقصود (سوياً) وهذه تعرف عند النحاة بالحال الموصوفة.

ب - حين تكون دالة على عدد ، نحو: فتم ميقات ربه أربعين ليلة

ج - حين تكون دالة على أصل صاحب الحال أو فرعه أو نوعه ، نحو:

هذا خاتمك ذهباً - هذا ذهبك خاتماً - هذا مالك فضة

فأصل الخاتم الذهب في المثال الأول ، والخاتم فرع من الذهب في الثاني ، والفضة من أنواع المال كما في المثال الثالث.

الحال النكرة والحال المعرفة:

الأصل في الحال أن تكون نكرة كما في الأمثلة السابقة. إلا أنه تأتي نكرة في

بعض الأحوال كما في المثال الآتي:

جاء عليّ إلى الاحتفال وحده - ادخلوا الأول فالأول - جاء الوافدون الجماء الغفير.

أنواع الحال:

تأتي الحال في ثلاثة أنواع : حال مفردة، وحال جملة ، وحال شبه جملة.

١ - الحال المفردة ما ليست جملة ولا شبه جملة، وهي تطابق صاحبها في النوع ،

يعنى في التذكير والتأنيث ، وفي العدد يعنى في الإفراد والتثنية والجمع.

المثال:

ولا تعثوا في الأرض مفسدين. - الفتيات واجهن الصعاب قويات - فادخلوا أبواب

جهنم خالدين فيها.

ب - حال جملة : اسمية أو فعلية ، مثل: فتحت الكلية بعد إجازة الصيف والامتحانات

الجامعية باقية. نجا اللص يتسلل من وراء البيت.

والجملة بعد المعارف دائماً تكون أحوالاً.

ويشترط في الجملة التي تقع حالا أن تشتمل على رابطٍ يربطها بصاحب الحال ، وهذا الرابط قد يكون واوًا كما في المثال السابق أو ضميرًا مثل: أحب الطالب شعاره المثابرة.

وقد يجتمع الواو والضمير أحيانًا. مثل قوله تعالى: يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم.

ج - حال شبه جملة: (الظرف أو الجار والمجرور) ، مثل: ولقد جنناهم بكتاب فصلناه على علم (على علم) شبه جملة في موضع الحال، وهي حال من الفاعل في (فصلناه). وكذلك قوله: من خشي الرحمن بالغيب.

تعدد الحال:

قد يتعدد الحال ، فتأتي مفردة وجملة معا في الكلام كما في قوله تعالى: فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا - لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون - وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يראؤون الناس.

التمييز

التمييز اسم يذكر بعد مبهم لإزالة إبهامه ، وبيان المراد منه مثل: اشتريت قنطارًا قطنًا. فكلمة (قنطار) مبهمة ، تصلح لأشياء كثيرة. وكلمة (قطنًا) عينت الشيء المراد. وعليه يسمى الأول مميّزًا والثاني تمييزًا. المميّز نوعان: ملفوظ وملحوظ. فالملفوظ هو الاسم المبهم الظاهر الذي يذكر قبل التمييز. والملحوظ هو الذي يلحظ من الكلام بدون إشارة إليه، مثل: مصر أكثر البلاد العربية عددًا. السودان أكثر البلاد العربية مساحةً.

أنواع المميّز الملفوظ:

وهي أربعة: أسماء الوزن ، وأسماء الكيل ، وأسماء المساحة ، وأسماء العدد، نحو:

اشتريت جراماً ذهباً - باع الفلاح رطلاً أرزاً - اشتريت متراً قطناً - السنة اثنا عشر شهراً.

حالات التمييز الملحوظ:

تمييز الملحوظ قد يكون:

- 1- محوًلا عن الفاعل، مثل: طابت كيرالا طقساً. والأصل أن يقال: طاب طقس كيرالا. ثم حول الفاعل تمييزاً.
- 2- محوًلا عن المفعول به، مثل: فجّرنا الأرضَ عيوثاً. والمعنى فجرنا عيون الأرض، ثم حول المفعول به تمييزاً.
- 3- محوًلا عن المبتدأ، مثل: أنا أكثر منك تجربةً، والأصل أن يقال تجربتي أكثر من تجربتك، ثم حول المبتدأ تمييزاً.

حكم إعرابه:

تمييز الملحوظ منصوب كما ذكرنا. وتمييز الملفوظ يكون منصوباً إذا كان المميز اسم وزنٍ أو مساحة ويجوز جره بالإضافة أو بمن، مثل: اشتريت جراماً ذهباً / جرام ذهبٍ / جراماً من ذهبٍ.

المستثنى وأحكامه

المستثنى اسم يذكر بعد أداة من أدوات الاستثناء مخالفاً لما قبلها في الحكم، ومن أدواته: إلا، غير، سوى، خلا، عدا، حاشا.

المستثنى بالإلا وأحكامه:

- 1- يجب نصب المستثنى إذا كان الكلام مثبتاً، وذكر المستثنى منه، مثل: فسجدوا إلا إبليس - قرأت صحف اليوم إلا صحيفتين. - يعجبني الطلاب إلا المتساهلين منهم.

ب - جواز نصب المستثنى أو إتياعه للمستثنى منه في إعرابه على أنه بدل منه ، وذلك إذا كان الكلام منفيًا ، وذكر المستثنى منه، مثل:

ما نجح الطلاب إلا المجد منهم / المجد - لا أقتني الكتب إلا النافع منها/ النافع.

ج - إعراب المستثنى بحسب موقعه في الجملة ، وذلك إذا كان الكلام منفيًا، ولم يذكر المستثنى منه ، وحينئذ يكون مبتدأ أو خبرًا أو فاعلا أو نائب فاعل أو مفعولا به أو حالا أو مفعولا لأجله أو مجرورًا بحرف جر.

الأمثلة:

- ما على الرسول إلا البلاغ. - وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل.

- ومن يغفر الذنوب إلا الله - ولا يلقاها إلا الصابرون

- ما نراك إلا بشراً مثلاًنا - وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم

- وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين - وما النصر إلا من عند الله.

المستثنى بـ (غير وسوى):

والمستثنى في هذه الأحوال مجرورًا دائماً. أما لفظتا غير وسوى فتأخذان في الإعراب حكم المستثنى بالإلا. فيجب نصبهما إذا كان الكلام مثبتاً والمستثنى منه مذكور، كما يجوز نصبهما أو إتياعهما للمستثنى منه إذا كان الكلام منفيًا والمستثنى منه مذكور، ويعربان حسب موقعهما في الجملة إذا كان الكلام منفيًا ولم يذكر المستثنى منه. مثل:

ما فاز غير / غير سباح / سوى سباح. ما شجعت غير سباح / سوى سباح.

المستثنى بـ (خلا وعدا وحاشا):

ينصب المستثنى بهذه الأدوات أو يجر، ينصب على أنها أفعال والمستثنى مفعول به ، ويجر على أنها حروف جر والمستثنى مجرور بها. مثل:

تدار الأجهزة بالكهرباء خلا قليلا / قليل منها.

UNIT 16

أحكام العدد

صور العدد

يأتي العدد على صور متعددة ، فيكون:

- ا - مفردًا من الواحد إلى العشرة
 - ب - مركبا مع العشرة من أحد عشر إلى تسعة عشر.
 - ج - معطوفا ومعطوفا عليه من واحد وعشرين إلى تسع وتسعين ما عدا ألفاظ العقود.
 - د - ألفاظ العقود وهي: عشرون ، ثلاثون ، أربعون تسعون
 - هـ - لفظي مائة وألف ومضاعفاتها.
- والعدد في صورته المذكورة له أحكام من حيث التذكير والتأنيث والإعراب والبناء والتعريف والتذكير وصياغته على وزن فاعل .

تذكير العدد وتأنيثه:

- 1 - العددان (1,2) يوافقان المعدود دائماً في حالة الإفراد والتركيب والعطف.

مثل:

- تحدث في الحفلة رجل واحد / رجلان اثنان.
- تحدثت في الحفلة امرأة واحدة / امرأتان اثنتان.
- ولكن الغالب أن يستعمل الاسم مفردًا أو مثني بدون إضافته إلى العدد.
- وفي حالة التركيب يقال مثل ما في قوله تعالى:

إني رأيت أحدَ عشرَ كوكبا - إن عدة الشهور عند الله اثنا عشرَ شهراً - فقلنا اضرب بعصاك الحجرَ فانفجرت منه اثنتا عشرةَ عينا.

وفى حالة العطف يقال:

حضر الاجتماع السنوي واحد وثمانون رجلا و اثنتان وخمسون امرأة.

2 - الأعداد من ثلاثة إلى تسعة تكون على عكس المعدود فى التذكير والتأنيث ، سواء أكانت مفردة أم مركبة أم معطوفة ، مثل:

- سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام .

- فى المعسكر الصيفي تسعةَ عشرَ طالبا وثلاثَ عشرةَ طالبةً .

- إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة .

3- العدد (10) يأتى على خلاف المعدود إذا كان مفردًا ، مثل :

- قضى المريض فى المستشفى عشرةَ أيام/ عشرَ ليالٍ.

فإذا كانت العشرة مركبة مع غيرها أتت على وفق المعدود ، مثل: هذه التمثيلية المسلسلة ثلاثَ عشرةَ حلقة ، اشترك فيها أربعةَ عشرَ ممثلاً.

كما تكون شين العشرة مفتوحة إذا كان المعدود مذكراً ، وساكنة إذا كان مؤنثاً.

4 - ألفاظ العقود والمائة والألف ومضاعفاتهما لا يتغير لفظها

مع المذكر أو المؤنث ، سواء أكانت مفردة أم معطوفة مثل قوله تعالى:

- وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ، وأتمنناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة.

- فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما . - فأماته الله مائة عام.

تمييز العدد:

لتمييز العدد ثلاثة أحكام:

- أن يكون جمعا مجرورا، وذلك من ثلاثة إلى عشرة.

- أن يكون مفردًا منصوبا من أحد عشر إلى تسعة وتسعين.

- أن يكون مفرداً مجروراً مع المائة والألف ومضاعفاتها.

فقد تقدمت الأمثلة فلا داعي لتكرارها.

إعراب العدد وبناءؤه:

١ - الأعداد : أحدَ عشرَ ، وثلاثة عشر إلى تسعة عشر مبنية على فتح الجزأين ، مثل:

- إني رأيت أحدَ عشرَ كوكباً . - عليها تسعةَ عشرَ .

ب - العدد: اثنا عشر / اثنتا عشرة يعرب الجزء الأول منه (اثنا / اثنتا) إعراب

المتنى رفعاً بالألف ونصباً وجراً بالياء ، ويبنى الجزء الثاني منه (عشرَ / عشرةَ)

على الفتح. مثل:

السنة اثنا عشرَ شهراً . إن في السنة اثني عشرَ شهراً . تشتمل السنة على اثني عشرَ

شهراً . في الكتاب اثنتا عشرة صورة . إن في الكتاب اثنتي عشرة صورة .

ج - الأعداد غير ما تقدم معربة، سواء أكانت مفردة ، أم معطوفة أم كانت من

ألفاظ العقود ، أو المائة والألف ومضاعفاتها ، مثل قوله تعالى:

- مثل الذين ينفقون في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة .

تعريف العدد وتنكيره:

يأتي العدد نكرة كما في الأمثلة السابقة ، وقد يأتي معرفاً بـ (ال)، وذلك في

الأحوال الآتية:

١ - إذا كان العدد مركباً دخلت ' ال ' على الجزء الأول منه ، مثل:

- فصول المدرسة الخمسة عشرَ مكتملة العدد .

ب - وإذا كان العدد مضافاً دخلت ' ال ' على المضاف إليه ، مثل:

- فاز بالجائزة التشجيعية ثلاثة الطلاب الأوائل .

ج - وإذا كان العدد معطوفاً دخلت ' ال ' على المعطوف والمعطوف عليه، مثل:

- اشترك في مسابقة تلاوة القرآن الخمسة والعشرون طالباً .

د - وإذا كان العدد من ألفاظ العقود عُرف العدد ، مثل:

- تم إقلاع العشرين طائرة المعدة لنقل الحجاج.

صوغ العدد على وزن فاعل:

يصاغ من العدد وصف على وزن (فاعل) للدلالة على الترتيب مثل: الثاني والثانية والثالث والثالثة وهكذا إلى العاشر والعاشرة، والحادي عشر والحادية عشرة إلى التاسع عشرة والتاسعة عشر، والواحد والعشرون والواحدة والعشرون إلى التاسع والتسعين والتاسعة والتسعين. وأحكامه كما يلي:

ا - ينبغي أن يطابق المعدود من حيث : التذكير أو التأنيث في جميع حالاته : مفردًا أو معطوفاً عليه. مثل:

- الطالبة الخامسة من الصف السادس متفوقة في الدراسة.

- اشترك في مجموع الدرجات في الامتحان الطالب الحادي عشر والطالبة الحادية عشرة.

- هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم في العام الثالث والخمسين من عمره وتوفي في السنة الثالثة والستين.

ب - يبنى على فتح الجزأين في الأعداد المركبة كلها ، مثل:

- في الليلة الرابعة عشرة من الشهر العربي يصير القمر بدرًا.

كنايات العدد

هناك كلمات ليست من ألفاظ العدد المعروفة ولكنها تدل على معناه، ولهذا

تسمى كنايات العدد ، وأشهرها: كم - كآين - بضع - نيف.

وتستعمل ' كم ' اسفهامية وخبرية ولكل منهما مغناها وتمييزها:

ا - فكم الاستفهامية يسأل بها عن العدد كما سبق ، مثل: كم كتابا في المكتبة.

وتمييزها مفرد منصوب إذا لم يدخل عليها حرف جر ، فيجوز نصبه أو جره، مثل:

- في كم سنة / سنة تم تأسيس جامعة الأزهر ؟
- بكم روبية / روبية اشترت هذه الثلاجة ؟
- ب - كم الخبرية : تفيد الإخبار بكثرة العدد ، وتمييزها يكون مجرورا بالإضافة أو بمن مفردًا أو جمعًا. مثل:
- كم طفل / أطفال في العراق يموت جوعا. - كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة.
- أما ' كآين ' فهي مثل كم الخبرية في الدلالة على كثرة العدد وتمييزها مفرد مجرور بمن دائما ، مثل: وكآين من دابة لا تحمل رزقها ، الله يرزقها.
- ويكنى بكذا عن عدد مبهم، وتأتي مفردة أو معطوفة أو مكررة ويأتي تمييزها منصوبا مفردًا أو جمعًا. ويستعمل (بضع) للدلالة على العدد من الثلاثة إلى التسعة، ويأخذ حكم هذه الأعداد من حيث التذكير والتأنيث والتمييز.

UNIT 17

أسلوب المدح والذم والتعجب

المدح والذم:

ومن أفعالهما : نعم وبئس وحبذا ، ويتكون هذا الأسلوب من الفعل (نعم/بئس/حبذا) ، والفاعل والمخصوص بالمدح والذم.
فاعل هذه الأفعال له أربع حالات:

أ - أن يكون معرفاً بـ (ال) مثل: نعم الخلق الصدق. بئس الخلق الخيانة.

ب - أن يكون مضافاً إلى المعرّف بـ (ال) مثل:

- نعم أجر العاملين - بئس مثوى المتكبرين.

ج - أن يكون ضميراً مميزاً بنكرة ، مثل :

- نعم وطنا كيرا لا - بئس مسلكا المداھنة.

د - أن يكون كلمة ما أو من الموصولتين ، مثل:

- إن تبدوا الصدقات فنعما هي - بئس من يسيء إلى أخيه في المعاملات.

مخصوص نعم وبئس:

المخصوص بالمدح أو الذم يأتي بعد فعل المدح أو الذم وفاعله ، وقد يتقدم

عليهما، ويجذف المخصوص إذا كان مفهوما من الكلام ، مثل قوله تعالى :

إنا وجدناه صابراً نعم العبد إنه أواب ، (والمخصوص هنا أيوب عليه السلام.)

وإذا تأخر المخصوص يعرب خبراً لمبتدأ محذوف ، أو مبتدأ مؤخرًا والخبر الجملة قبله. أما إذا تقدم فإنما يعرب مبتدأ والجملة التالية خبره.

ونعم وبئس فعلاّن جامدان للزمان الماضي ، بدليل اتصاله بتاء التأنيث ، ولكن لا

تلتحقهما إشارة العدد، فيكفي أن نقول:

المدرسة نعم المؤسسة الاجتماعية - المدرستان نعم المؤسسات الاجتماعية -
المدارس نعم المؤسسات الاجتماعية.

حبذا ولا حبذا:

يعمل حبذا ولا حبذا مثل نعم وبئس للمدح والذم . ويتكون من (حب) وهي فعل
ماض جامد ، و(ذا) اسم إشارة فاعله ، والمخصوص بالمدح أو الذم ما يأتي بعده.
مثل: حبذا إيثار المصلحة العامة - لا حبذا الأنانية .

أسلوب التعجب:

للتعجب صيغتان قياسيتان : ما أفعله ، وأفعل به مثل:
ما أعذب ماء زمزم / أعذب بماء زمزم. فالمتكلم هنا يتعجب من عذوبة ماء زمزم .
إعرابه:

في المثال الأول : (ما) نكرة تامة بمعنى شيء عظيم، وأعذب : فعل ماض فاعله
الضمير المستتر وجوبا يعود على (ما)، وماء زمزم : مفعول به منصوب و مضاف
إليه.

وفي الثاني : (أعذب) فعل ماض أتى على صورة الأمر و(بماء زمزم) الباء زائدة
وماء زمزم : فاعل ومضاف إليه.

ويشترط في صياغة هذا التعجب أن يكون الفعل ثلاثيا تاما غير ناقص
متصرفا غير جامد قابلا للتفاوت ، مثبتا غير منفي ، مبنيا للمعلوم ، ليس الوصف
منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه فعلاء.

ويتعجب من الأفعال التي لم يستوف واحد من هذه الشروط باستعمال (ما
أشد / أشدد به) أو نحو ذلك ومصدر الفعل بعده. مثل:
ما أشد ازدحام الناس في الحافلات العامة أيام الإجازة.

التوكيد تابع يذكر في الكلام لدفع توهم ربما حمله الكلام إلى السامع ، مثل :
القائد نفسه تقدم جنوده في المعركة.

والتوكيد نوعان: التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي. فالأول يكون بتكرار لفظ المؤكد ،
اسما أو فعلا أو حرفا أو جملة. مثلا:

- الحرية الحرية أعلى المطالب. - تتحقق تتحقق الخبرة بالممارسة المستمرة.

- لا لا أنصرف عن الحق - فإن مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا.

التوكيد المعنوي يكون بألفاظ توافق المؤكد في المعنى وتخالفه في اللفظ. ومن
ألفاظه: نفس ، عين ، كل ، جميع ، كلا ، كلتا. مثل:

- افتتح الوزير نفسه ذلك البرنامج - إن الطبيب عينه ضمّد جروح المريض.

- كان الهنديون كلهم يداً واحدة ضد الاستعمار الإنجليزي.

- إن الله يغفر الذنوب جميعا - الكاتبان كلاهما من أشهر الكتاب المعاصرين

- الطالبتان كلتاهما من المتفوقين.

(لا يكون كلا وكلتا للتوكيد إلا إذا أضيفتا إلى الضمير).

توكيد الضمير:

يؤكد الضمير توكيدا لفظيا ومعنوياً. ففي حالة التوكيد اللفظي يؤكد الضمير
المنفصل بإعادة لفظه ، مثل: أنت أنت القائل.

ويؤكد الضمير المستتر والمتصل بضمير رفع منفصل ، مثل :

- حاربوا هم الظلم والجور. - كنت أنت الرقيب عليهم.

وفي حالة التوكيد المعنوي : يؤكد ضمير الرفع المتصل أو المستتر ب (النفـس

والعين) بعد توكيدهما أو لا بضمير الرفع المنفصل، مثل:

- قمت أنا بنفسي / بعيني بترتيب هذه الأمور

- قام هو بنفسه بتدريس الأدب العربي.

وإذا كان التوكيد بغير النفس والعين ، أو كان التوكيد لضمير نصب أو جرّ فلا حاجة إلى التوكيد أو لا بضمير الرفع المنفصل ، مثل:

- اللاعبون خرجوا كلهم / جميعهم إلى الميدان.

- رأيتك نفسك في البرنامج الثقافي في التلفاز.

البـدـل

البديل تابع ممهّد له بذكر متبوع قبله غير مقصود لذاته ، مثل: أرسى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب دعائم الدولة الإسلامية. فكلّمة الخليفة ممهّدة للاسم المقصود، وهو عمر ، ويسمى المتبوع مبدلاً منه والتابع بدلاً، وهو يتبع المبدل منه في الإعراب : رفعاً ونصباً وجرّاً.

أنواع البديل:

- ١ - البديل المطابق : وفيه يتطابق البديل والمبدل منه ويتساويان في الدلالة ، مثل:

اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم.
- ب - بدل البعض من الكل: وفيه يكون البديل جزءاً من المبدل منه، مثل:

ظهر الكتاب جزؤه الأول في الشهر الماضي. - رأيت الفيل خرطومه.
- ج - بدل الاشتمال : وفيه يكون البديل مما يشتمل عليه المبدل منه ، وليس جزءاً منه، مثل قوله تعالى : يسألونك عن الشهر الحرام ، قتال فيه.

أسلوب الشرط

لأسلوب الشرط جزءان : شرط وجواب ، وللشرط أدوات تليها جملة فعلية، ثم تأتي جملة الجواب. وأدوات الشرط نوعان:

الأدوات الجازمة : وقد سبق ذكره في معرض كلامنا عن جزم الفعل المضارع.

أما الأدوات غير الجازمة ، ومنها:

إذا : وهي ظرف للزمان المستقبل ، مثل : وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا...

لو : وتفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط ، مثل :

- ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة.

وجواب لو إذا كان ماضيا مثبتا فالأرجح أن يقترن باللام ، وإذا كان منفيًا فالأرجح

أن يتجرد منها. مثل : لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا.

لولا : وتفيد امتناع الجواب لوجوب الشرط ، مثل :

- لولا الفلاحون لأقفر الحقول.

ويلي لولا دائما اسم مرفوع يقع مبتدأ خبره محذوف وجوبا ، ولهذا كان شرطها جملة

اسمية. وينطبق على جوابها ما ذكر في جواب (لو)

كلما : وتفيد تكرار وقوع الجواب بتكرار وقوع الشرط ، ولا يليها إلا الماضي ، مثل

قوله تعالى : كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا.

لما : وهي ظرف بمعنى حين ، ويليهما الماضي في الشرط والجواب ، مثل :

وأنا لما لمسنا السماء وجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا.

اقتران جواب الشرط بالفاء :

يجب أن يقترن جواب الشرط بالفاء في المواضع الآتية :

أ - إذا كان جواب الشرط جملة اسمية ، مثل : من يهد الله فهو المهتد.

وقد تحل محل الفاء في الجملة الاسمية إذا الفجائية ، مثل :

وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون.

ب - إذا كان جواب الشرط جملة طلبية ، وهي الأمر والنهي والاستفهام والتمنى

والترجي. مثل :

وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا .

إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار.

ج - إذا كان جواب الشرط فعلا جامدا ، أو فعلا منفيا بما ، أو مضارعا منفيا بـلن ، أو فعلا مسبوقا بقد أو بالسين أو سوف ، مثل :

- من عشنا فليس منا - فإن توليتم فما سألتكم من أجرٍ .

- إنهم إن يظهروا عليكم يرموكم أو يعيدوكم في ملتهم فلن تفلحوا إذا أبدا.

- من يطع الرسول فقد أطاع الله. - من یرتحل فسیکسب خبرة ومعرفة.

النعمة

النعت نوعان: حقیقی و سببی.

فالحقيقي هو تابع يذكر لبيان صفة في متبوعه ، مثل: المؤمن القوي خير.

وهو يتبع منعوته في الإعراب: رفعاً ونصباً وجراً ، وفي التعريف والتكثير وفي الإفراد والتثنية والجمع وفي التذكير والتأنيث.

النعت السببي تابع يذكر لبيان صفة في شيء مرتبط بالمنعوت ، مثل:

- صاحبُ الصديق السديد رأيه - صاحبُ الصديقة السديد رأيها.

وهذا النعت يكون مفردًا دائمًا ويتبع ما قبله (المنعوت) في الإعراب وفي التعريف والتذكير ، كما يتبع ما بعده في التذكير والتأنيث.

أنواع النعت الحقيقي ثلاثة:

١- مفرد : وهو ما ليس جملة ، و لا شبة جملة ، مثل :

- المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف.

ب - جملة - اسمية أو فعلية ، مثل :

- كبرت كلمة تخرج من أفواههم. - صلاح الدين قائد بطولاته خالدة.

والجمله تعرب بعد النكرات نعت وبعد المعارف حال.

ج - شبهة جملة ، مثل : للحق صوت فوق كل صوت.

UNIT 18

الصرف وما يتعلق به

النحو قواعد يعرف بها نظام تكوين الجملة في اللغة العربية ووظيفة الكلمات فيها ، وضبط أواخرها ، وأما الصرف فهو قواعد تعرف بها صيغ الكلمات العربية وبنيتها وما قد يطرأ عليها من زيادة أو نقص أو تغيير .

إن أكثر كلمات اللغة العربية ثلاثية الحروف ، ولهذا اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاثة أحرف . وقابلوها عند الوزن بالفاء ، والعين ، واللام . وعلى هذا يمكن صوغ الكلمات على أوزانها كما يلي :

الأوزان	الأفعال
فَعَلَ	كَتَبَ
فَعِلَ	سَمِعَ
فَعَلَّ	كَرَّمَ
فَعِلَّ	لَعِبَ
فِعَلَ	بِئَرَ

فإذا كانت الكلمة رباعية أو خماسية الأصل قبلت الحروف الثلاثة الأولى بالفاء والعين واللام . ثم قبل الحرف الرابع والخامس بتكرار اللام في الميزان ، وعلى هذا يمكن أن توزن الكلمات الآتية كما يلي :

فَعَلَّلَ	دَخَرَ
فِعَلَّ	دَرَهَمَ
فَعَلَّلَ	زَبْرَجَدَ

وإذا كانت الزيادة ناشئة من تكرار حرف من أصول الكلمة كررما يقابله في الميزان ، مثل: قَدَّمَ - فَعَلَ ، جَلَبَبَ - فَعَّلَ .
 وإذا كانت الكلمة مزيدة بحرف أو أكثر من حروف الزيادة وهي الحروف العشرة التي تجمعها كلمة (سألتمونيها) قبولت الحروف الأصلية بالفاء والعين واللام ، وزيدت في الميزان الحروف الزائدة في الموزون كما هي بحركاتها وسكناتها. وعلى هذا تكون كلمة:

أَكْرَمَ على وزن أَفْعَلَ

قَاتَلَ فاعِل

انكَسَرَ انْفَعَلَ

قَائِمٌ فاعِل

مستودع مُستفعل، وهلم جرا.

وإذا حدث حذف في الكلمة الموزونة حذف في الميزان ما يقابله كما يأتي:

يَعِدُّ يَعِل

قَلَّ قُلْ

ق. (وقى / يقي) ع.

المجرد والمزيد من الأفعال:

ينقسم الفعل إلى مجرد ومزيد:

فالمجرد ما كانت جميع حروفه أصلية ، ويكون ثلاثيا ، مثل: سمع - قرأ - صام -

صفا - رمى. أو رباعيا مثل: زخرف - دحرج - زلزل - وسوس .

والمزيد : ما زاد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر ، مثل: أحسن - جهز - قاطع -

انهزم - استدعى - احمر.

أوزان الفعل المجرد:

يأتي مجرد الثلاثي على ثلاثة أوزان ، هي : (فَعَلَ ، فَعِلَ ، فَعَّلَ) ومجرد الرباعي يأتي على وزن واحد وهو (فَعَّلَلَ) ، وللثلاثي مع مضارعه ستة أبواب .

فَتَحَ / يَفْتَحُ ضَرَبَ / يَضْرِبُ

سَمِعَ / يَسْمَعُ نَصَرَ / يَنْصُرُ

كَرُمَ / يَكْرُمُ حَسِبَ / يَحْسِبُ

والرباعي مع مضارعه وزن واحد : طَمَأَنَ - يَطْمِئُنُ .

أوزان الفعل المزيد:

الفعل الثلاثي يزداد بحرف واحد أو حرفين أو ثلاثة، فالمزيد بحرف واحد على ثلاثة أوزان ، وهي:

أَفْعَلَ - مثل أحسن ، أشرف ، أنشأ

فَاعَلَ - مثل قاطع ، نازع ، سابق .

فَعَّلَ - مثل قدم ، صدق ، مهدد .

والمزيد بحرفين يأتي على خمسة أوزان ، وهي:

إِنْفَعَلَ - مثل اندفع ، انكسر ، انطلق

إِفْتَعَلَ - مثل احتسب ، التزم ، اكتسب .

إِفْعَلَ - مثل احمر ، اصفر ، اعوج

تَفَعَّلَ - مثل تقدم ، تحسن ، تصفح

تَفَاعَلَ - مثل تناصر ، تمادى ، تباين

والمزيد بثلاثة أحرف يأتي على أوزان ، أشهرها:

اسْتَفْعَلَ ، افْعَوْعَلَ ، اِفْعَالَ ، مثل: استقبل ، اعشوشب ، اعمار

مزيد الرباعي:

الفعل الرباعي المجرد يزداد بحرف واحد أو بحرفين:

إِفْعَلَّلَ - مثل افرقع ، احرنجم ، اِفْعَلَّلَ - مثل اقشعر ، اطمأن .

إسناد الفعل إلى الضمائر

يسند الفعل صحيحاً أو معتلاً إلى الاسم الظاهر ، كما يسند إلى الضمائر .
فالماضي يسند إلى تاء الفاعل ، و (نا) الفاعلين ، وألف الاثنين ، وواو الجماعة ،
ونون النسوة .

والمضارع والأمر يسندان إلى ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة
ونون النسوة . وقد يلحق بالفعل تغيير عند الإسناد إلى هذه الضمائر ، يتبين ذلك مما
يلي :

إسناد السالم والمهموز :

إذا أسند الفعل السالم أو المهموز - سواء أكان ماضياً أم مضارعاً أم أمراً - إلى
ضمائر الرفع لا يحدث فيه تغيير ، مثل :

سَمِعْتُ - أَخَذْتُ ، سَمِعْنَا - أَخَذْنَا ، سَمِعُوا - أَخَذُوا ، سَمِعَ - أَخَذَ .

وإذا أسند الفعل المضعف - سواء أكان ماضياً أم مضارعاً أم أمراً - إلى ضمائر الرفع
المتحركة يفك إدغامه وهذه الضمائر :

تاء الفاعل ، نا الفاعلين ، نون النسوة ، مثل :

مَدَدْتُ - مَدَدْنَا - مَدَدْنَا - يمددن .

وإذا أسند إلى ضمائر الرفع الساكنة ، وهي ألف الاثنين ، وواو الجماعة ، وياء
المخاطبة يبقى الإدغام ، مثل :

تَمَدَّنَ - يَمَدَّنُ - يَمَدَّنُونَ - يَمَدَّنُونَ .

إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر :

الفعل المعتل يكون مثلاً ، أو أجوف أو ناقصاً ، ولكل منها حكمه عند الإسناد كما

يلي :

إسناد المثال :

المثال - الماضي والمضارع والأمر - لا يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى ضمائر الرفع ، مثل: وثقتُ - وثقنا - وثقنَ - يثقان - تثقن - تثقن - ثقْ - ثقِي .
إسناد الأجوف:

إذا أسند الأجوف - الماضي والمضارع والأمر - يحذف منه وسطه إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة ، مثل:

قُلْتُ - قُلْنَا - قُلْنَ - يقلنَ . والجمل الآتية تجمعها .

سَرتُ على النهج القويم . سَرنَا على النهج القويم . الفتيات سَرنَ على النهج القويم . الفتيات يَسنَرن على النهج القويم . سَرنَ يا فتياتُ على النهج القويم .
وإذا أسند إلى ضمائر الرفع الساكنة لم يحذف وسطه ولم يحدث فيه تغيير ، مثل:
صَامَا - صَامُوا - يصومَان - يصومُون - صوما - صوموا - صومي - تصومين .

إسناد الفعل الناقص:

يختلف حكم الناقص عند الإسناد إلى الضمائر باختلاف نوعه ماضيا أو مضارعا أو أمرا كما يتبين مما يلي:

الناقص الماضي:

إذا أسند الماضي الناقص إلى الضمائر غير واو الجماعة أي (تاء الفاعل ، نا الفاعلين ، ألف الاثنين ونون النسوة) وكان معتلا بالواو أو الياء لم يحدث فيه تغيير . أما إذا كان معتلا بالألف ، فإن ألفه ترد إلى أصلها (الواو أو الياء) إذا كانت ثالثة ، وتقلب ياء إذا كانت رابعة فأكثر ، مثل:

خَشِيتُ - خَشِينَا - خَشِيا - خَشِين - سَرُوتُ - سَرُونَا - سَرُوا - سَرُونُ
دَعَوْتُ - دَعَوْنَا - دَعُوا - دَعُونَ . سَعَيْتُ - سَعَيْنَا - سَعِيَا - سَعَيْنُ .
أَلْقَيْتُ - أَلْقَيْنَا - أَلْقِيَا - أَلْقَيْنُ .

وإذا أسند الماضي الناقص إلى واو الجمع وكان معتل الآخر بالألف حذفت الألف ،
 وفتح ما قبل الواو. أما إذا كان معتلا بالواو أو الياء حذف حرف العلة وضم ما قبل
 الواو ، مثل:

دَعَوْا - رَمَوْا - سَعَوْا - أَلْقَوْا اهْتَدَوْا - اسْتَعَلَوْا - خَشَوْا - رَضُّوا.

إسناد المضارع الناقص وأمره:

إذا كان المضارع أو الأمر معتل الآخر بالواو أو بالياء ، وأسند إلى واو الجماعة أو
 ياء المخاطبة حذف حرف العلة ، وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء.

يَرْجُونَ - تَرْجِينَ - ارْجُوا - ارجي - يَقْضُونَ - تَقْضِينَ - اقْضُوا - اقضي.

وإذا أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة لم يحدث فيه تغيير ، مثل:

يَرْجُونَ (هن) - يَقْضِيَانِ - يَقْضِينَ - ارْجُوا - ارْجُونَ (أنتن) -
 اقْضِيَا - اقْضِينَ (أنتن).

وإذا كان المضارع أو الأمر معتلا بالألف وأسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة
 ، حذفت الألف وفتح ما قبل الواو أو الياء ، مثل:

ارْضُوا بِرَبِّكُمْ - ارْضَيْ بِرَبِّكَ - الْمُؤْمِنُونَ يَرْضُونَ بِرَبِّهِمْ - أَنْتَ تَرْضَيْنَ بِرَبِّكَ ،
 الْأَعْزَاءُ لَا يَرْضَوْنَ بِالذَّلِّ - أَنْتِ لَا تَرْضَيْنَ بِالْمَهَانَةِ .

وإذا أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة قلبت الألف ياء ، مثل:

يَرْضَيَانِ - يَرْضَيْنِ - يَتَدَاوِيَانِ - يَتَدَاوَيْنِ

UNIT 19

المنقوص والمقصور والممدود

المنقوص هو الاسم المعرب المختوم بياء قبلها كسرة نحو : القاضي - الداعي.
المقصور هو الاسم المعرب المختوم بألف لازمة ليس بعدها همزة. وهذه الألف إما أن تكون ثالثة أو رابعة فصاعدًا نحو : ذكرى - ليلي - مصطفى
الممدود هو الاسم المعرب المختوم بهمزة قبلها ألف زائدة. نحو : خبزاء - صحراء - ظلماء - كرماء.

تشية المنقوص وجمعه :

إذا تشيت المنقوص وياؤه موجودة بقيت مثل : القاضي - القاضيان - القاضيين.
وإذا كانت ياءه محذوفة ردت عند التشية ، مثل : ساع - ساعيان ، داع - داعيان.
وإذا جمع المنقوص جمع مذكر سالم حذفت ياءه إن كانت موجودة، وضم ما قبل الواو في حالة الرفع ، وكسر ما قبل الياء في حالتي النصب والجر، مثل :
المعتدي - المعتدون / المعتدين ، الراضي - الراضون / الراضين، الداعي - الداعون / الداعين.

تشية المقصور وجمعه :

إذا تشي المقصور يخضع للتغييرات الآتية.
- إذا كانت ألفه ثالثة ردت إلى أصلها ، فتقلب واوًا أو ياءً نظرًا إلى الأصل ، مثل :
عصا - عصوان ، فتى - فتيان.
- وإن كانت ألف المقصور رابعة فصاعدًا تقلب ياءً ، مثل :
حسنى - حسنيان ، ذكرى - ذكريان، مستشفى - مستشفيان.

وإذا جمع المقصور جمع مذكر سالما حذفت ألفه ، وبقيت الفتحة قبل واو الجمع ويائه دالا على الألف المحذوفة في المفرد ، مثل : أعلى - أعلن ، مصطفى - مصطفىون/مصطفين ، مرتجي - مرتجون/مرتجين.

تنشئة الممدود وجمعه :

إذا نشئ الممدود يخضع للتغييرات الآتية:

- إن كانت همزته أصلية بقيت على حالها، مثل: نداء - نداءان ، وضاء - وضاءان.
- وإن كانت للتأنيث، تقلب واوًا ، مثل: صحراء - صحراوان ، خضراء - خضراوان.
- وإن كانت منقلبة عن ياءٍ أو واوٍ بقيت همزة ، أو قلبت واوًا ، مثل: بناء - بناءان/بناوان ، سماء - سماءان / سماءوان.

وإذا جمع الممدود جمع مذكر سالما تخضع الهمزة للتغييرات التالية:

- إذا كانت أصلية بقيت ، مثل: رفاء - رفاؤون .
- وإن كانت همزته منقلبة عن أصل الواو أو الياء جاز أن تبقى همزة وأن تقلب واوًا، مثل: بناء - بناؤون / بناوون.

الإبدال والإعلال

الإبدال هو جعل حرف مكان آخر ، وإذا كان الحرف الخاضع له من حروف

العلة يسمى إعلالا. وفيما يلي أهم أنواع الإعلال:

- إذا وقعت الألف بعد ضمة تقلب واوًا ، مثل: شوهـد ، حوكم.
- إذا وقعت الياء ساكنة بعد ضمة تقلب واوًا مثل: موقن ، موسر.
- إذا تحركت الواو أو الياء وكان ما قبلها مفتوحا تقلب ألفا، مثل: دعو - دعا، سير - سار، رمي - رمى.

- إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة والأولى منهما ساكنة تقلب الواو ياءً ، مثل: سيد، ميت ، مقضي. منهى.

- إذا تطرفت الواو أو الياء بعد ألف زائدة تقلب همزة ، نحو: كساء ، دعاء ، بناء .
 إذا كان الحرف الصحيح في كلمة ساكنة وحرف العلة متحركة تنقل حركة اللاحق إلى السابق ويسمى هذا الإعلال بالتسكين ، مثل : يدوم - يقوم - يسير .
 - إذا وقعت الواو أو الياء مكان فاء (افتعل) تقلب تاءً ، ومثل ذلك يحدث في جميع مشتقاته ، مثل : وعد - اوتعد = اتعد ، وصل - اوتصل = اتصل .
 - ومن الإبدال قلب تاء الافتعال دالا ، وذلك إذا كان أول الثلاثي دالا أو ذالا أو زايا ثم تحول إلى صيغة (افتعل) تبدل تاؤه دالا . مثل: دثر - ادثر ، ذكر - اذكر / اذكر ، زحم - ازدحم . ومثل ذلك يحصل في مشتقاتها .
 - وكذلك تبدل تاء الافتعال طاءً إذا كان أول الثلاثي صاذاً أو ضادا أو طاءً أو ظاءً ثم تحول إلى صيغة (افتعل) . مثل: صبر - اصطبر ، ضرب - اضطرب ، طلع - اطلع ، ظلم - اظلم .

همزة الوصل وهمزة القطع

الهمزة التي تقع في أول الكلمة نوعان: همزة القطع وهمزة الوصل .
 وهمزة القطع هي التي تظهر في النطق دائما ، سواء أكانت في بدء الكلام أم في وصله ، مثل: أنبئوني بأسماء هؤلاء .
 وهمزة الوصل هي التي لا تظهر خطأ ولا تنطق لفظا ، إلا إذا جاءت في أول الكلام ، فإنها حينئذٍ تظهر في النطق ولا تكتب ، مثل:
 - اذهب إلى فرعون إنه طغى - واقصد في مشيك واغضض من صوتك .

مواضع همزة القطع:

- أول الماضي الرباعي ، وأمره ومصدره ، مثل: وأحسن كما أحسن الله إليك .
 - في أول الحروف ، مثل: أن - إن - إلى - أيا ، ويستثنى من ذلك (ال) للتعريف فهزمتها همزة وصل .
 - في أول الأسماء ، مثل: أحمد - أسعد - إمام .

مواضع همزة الوصل في الأفعال:

- أول الفعل الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما، مثل:

اتقى - استقام - اعتاد - استعانة - استوفى - انصرف

- أمر الثلاثي، مثل: انصح - اذكر - اسجد .

وتحذف همزة الوصل بعد الفاء والواو إذا كان بعدها همزة ، وكذلك بعد اللام

الداخلية على (ال) نحو: فأتني ، واذن لي ، للإحسان ، للخير .

في الأسماء: هناك عشرة أسماء تكون الهمزة فيها همزة وصل ، وهي:

اسم - ابن - ابنة - ابنم - اثنان - اثنتان - امرؤ - امرأة - ايم الله - است .

في كتابة الهمزة:

لا تكتب علامة الهمزة (ء) على همزة الوصل في الأسماء والأفعال ، وإنما تبقى

في صورة الألف . وكذلك لا تكتب في (ال) . وتكتب وجوبا على همزات القطع أسما

وفعلا وحرفا . وتكتب فوق الألف إذا وقعت في أول الكلمة ، أو اتصل بها حرف

جر، مثل : أجمل ، أفضل ، بأجمل ، لأفضل .

أما إذا كانت متوسطة فتكتب باعتبار قوة الحركات . فأقوى الحركات الكسرة ،

وتليها الضمة والفتحة . والهمزة في كلمة إذا كانت مكسورة وما قبلها مفتوح فالقوة

للكسرة ، واختار من الحروف ما يناسب الكسرة - وهو الياء - واكتب الهمزة عليها .

نحو: يئس - بيئس - سأل - لؤلؤة - لؤم - يؤم - ملأ - سئل . أما إذا توالى

الفتحة والضمة فالأقوى منهما الضمة ، والهمزة تكتب على حرف يناسبها وهو

الواو ، أما إذا كان ما قبلها معتلا فتكتب بصورة الياء بعد الياء وبصورة الهمزة

بعد الألف والواو ، نحو - خطيئة ، بريئة ، قراءة ، مروءة ، سوءة .

وإذا كانت متطرفة وما قبلها ساكنا تكتب بصورة الهمزة (ء) ، مثل: جزء ، شيء ،

دفع ، ملء .

وإذا كان ما قبلها متحركا تكتب بحرف حركة ما قبلها ، نحو : هيو ، لكأ ، فتئ .

UNIT 20

التصغير وأحكامه

- التصغير تغيير يطرأ على الاسم المعرب لغرض مقصود ، ومن أغراضه:
- الدلالة على صغر الحجم ، مثل : جبيل ، نهير - تصغيراً لـ (جبل ، نهر)
- تحقير شأن المصغر ، مثل : ليس هذا شاعراً ، ولكنه شُويعِر
- تقليل عدده ، مثل قوله عليه السلام: بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه.
- تقريب زمانه ، مثل: وصلت الرياض قبيل الفجر.
- تقريب مكانه ، مثل: مدينة حيدرآباد قريب سكندرآباد.

صيغ التصغير:

للتصغير ثلاث صيغ: فُعِيل ، فُعَيْل ، فُعَيْعِل .
صيغة فُعِيل لتصغير الاسم الثلاثي ، وطريقة تصغيره: أن يضم أوله ، ويفتح ثانيه ، وتزاد ياء ساكنة قبل آخره ، مثل: نُمير في تصغير نمر وكليب في تصغير كلب.

فإذا كان الثلاثي مؤنثاً غير مختوم بعلامة التانيث لحقت آخره عند التصغير تاء التانيث المربوطة ، مثل:

هند - هنيذة ، شمس - شميصة ، أذن - أذينة.

والاسم الرباعي يصغر بصيغتي فُعَيْل ، وتصغيره: أن يضم أوله ويفتح ثانيه وتزاد بعده ياء ساكنة ، يكسر ما بعدها مثل: مَلْعَب في تصغير ملعب ،

ومُسْجِد في تصغير مسجد.

وصيغة (فعيعل) لتصغير كل اسم زاد على أربعة أحرف وقبل آخره مد بالالف أو الواو ، أو الياء ، مثل:

مصباح - مُصَيِّح ، عصفور - عصيفير ، قنديل - قنيديل.

ما يعامل معاملة الثلاثي

هناك أسماء حروفها الأصلية ثلاثة ، ولحقت بها تاء التأنيث ، أو ألف التأنيث المقصورة ، أو ألفه الممدودة ، أو الألف والنون الزائدتان ، وهذه الأسماء تعامل عند التصغير معاملة الثلاثي فيضم الحرف الأول ، ويفتح الثاني ، ويأتي بعده ياء ساكنة ، ثم تلحق به الزيادة التي كانت به . مثل:

شجرة - شُجيرة ، نخلة - نُخيلة ، وردة - وُريدة

سلمى - سُلَيْمى ، نَعْمى - نَعَيْمى ، عطشى - عُطِيشى.

وكذلك يعامل عند التصغير معاملة الثلاثي كل جمع تكسير على وزن أفعال. مثل:

أصحاب - أَصْحَاب ، أنهار - أَنْهَار ، أقمار - أَقِيمَار.

ما يعامل معاملة الرباعي:

هناك أسماء حروفها الأصلية أربعة ، ولحقت بها تاء التأنيث أو ألف التأنيث الممدودة ، أو الألف والنون الزائدتان. وهذه الأسماء تعامل عند التصغير معاملة الرباعي : فيضم الحرف الأول ويفتح الثاني ، ويؤتى بياء ساكنة يكسر ما بعدها ، ثم تلحقه الزيادة التي كانت به. مثل:

مَسْلَمَة - مُسَلِّمَة ، مِسْطَرَة - مُسْطِطَرَة ، مِكْنَسَة - مُكْنِيسَة.

أربعاء - أَرْبِيعَاء ، عُقْرَبَاء - عَقِيرَبَاء ، خَنْفَسَاء - خَنْفِيسَاء

ترجمان - تَرْجِمَان ، زعفران - زَعْفِرَان .

تصغير ما ثانيه ألف زائدة أو حرف علة:

- إذا صغر ما ثانيه ألف زائدة قلبت ألفه واوًا ، ثم يؤتى بصيغة التصغير المناسبة.
مثل:

سالم - سُولِم ، كاتب - كُوتِب ، فاطمة - فُوطِمَة
- وإذا صغر ما ثانيه حرف علة وكان هذا الحرف ألفا منقلبة عن ياء أو واو ردت
إلى أصلها عند التصغير. مثل:

باب - بُوِيب ، تاج - تُوِيج ، قامة - قُويِمَة (واوي الأصل)
ناب - نُيِّيب ، عاب - عُيِّيب (يائي الأصل)

- وإذا كانت الألف غير منقلبة عن أصل قلبت عند التصغير واوًا ، مثل:
ساج - سُويَج ، عاج - عُوِيج .

- وإذا كان ثانيه واوًا أصلية أو ياء أصلية بقيت على أصلها عند التصغير، مثل:
جورب - جُورِب ، زورق - زُورِق ، عود - عُوِد

بيت - بُيِّيت ، سيف - سُيِّيف - عين - عُيِّن .
وإذا كانت الواو أو الياء منقلبة عن أصل ردت إلى أصلها عند التصغير، مثل:

موقن - مُيِّقِن ، موسر - مَيِّسِر مونس - مُيِّئِس .
ميزان - مُويزِن ، حيلة - حُوَيْلَة ، قامة - قُويِمَة .

تصغير ما ثالثه حرف علة:

إذا صغر ما ثالثه حرف علة فإن كان هذا الحرف ياءً بقيت ياءً وأدغمت في ياء
التصغير. مثل:

كثير - كُثِير ، سرير - سُرِير ، قذيفة - قُذِيفَة .
وإن كان هذا الحرف ألفا أو واوًا قلبت كل منهما ياءً ، وأدغمت في ياء التصغير.
مثل: عصا - عَصِيَّة ، نواة - نُويَّة ، غراب - غُرَاب . خطوة - خُطِيَّة ،
قدوم - قُدِيم ، ندوة - نُدِيَّة .

النسب

النسب أن تلحق آخر الاسم ياء مشددة مكسور ما قبلها للدلالة على نسبته إلى المجرد منها، مثل ما نقول : هو مصريّ أو عراقيّ ، يدل ذلك على نسبته إلى مصر أو العراق . وتسمى الياء المشددة ياء النسب ، والاسم المتصل بها منسوباً ، والاسم قبل اتصاله بها منسوباً إليه . وله دلالات متعددة ومن أهمها ما يأتي:

- الدلالة على الجنس ، مثل: عربي - إنجليزي - هندي .
 - الدلالة على الموطن ، مثل : عراقي - مغربي - مكّي .
 - الدلالة على الدين ، مثل : إسلامي ، مسيحي ، هندوكي .
 - الدلالة على الحرفة ، مثل : زراعي ، صناعي . تجاري .
 - الدلالة على صفة من الصفات ، مثل: ذهبي - فضي - رملي - بري - بحري .
- طريقة النسب:

القاعدة الأصلية في النسب : أن تلحق آخر المنسوب إليه ياء مشددة مكسور ما قبلها . ولكن إلحاق الياء بالاسم قد يسبّب بعض التغيير ، كما يتبين فيما يلي:

النسب إلى المختوم بتاء التانيث:

الاسم المختوم بتاء التانيث تحذف منه هذه التاء عند النسب . مثل:

زهرة - زهري ، فاكهة - فاكهي ، مكة - مكّي .

النسب إلى المقصور:

الاسم المقصور قد تكون ألفه ثالثة أو رابعة أو خامسة ، فأكثر:

- فإذا كانت الألف ثالثة قلبت واواً ، مثل: حياة - حيوي ، قنا - قنوي ، نشأ - نشوي .

- وإذا كانت الألف رابعة ، وثاني الاسم متحركاً حذفت الألف عند النسب ، مثل:

كندا - كَنَدِي ، بَرَدِي - بَرَدِي.

- فإذا كان ثاني الاسم ساكنا جاز أن تحذف الألف ، وأن تقلب واوًا وأن تزداد قبلها ألف. مثل: طنطا - طنطِي / طنطوي / طنطاوي .

- وإذا كانت الألف خامسة فأكثر وجب حذفها، مثل: أمريكا - أمريكي ، فرنسا - فرنسي ، هولندا - هولندي .

النسب إلى المنقوص:

- الاسم المنقوص قد تكون ياءه ثالثة أو رابعة أو خامسة فأكثر ، فإذا كانت ياءه ثالثة قلبت واوًا وفتح ما قبلها ، مثل:

نِدِر - نَدَوِي ، شَج - شَجَوِي ، صِد - صَدَوِي .

- وإذا كانت ياء المنقوص رابعة جاز حذفها أو قلبها واوًا ، مثل النادي أو النادي أو النسبة إلى النادي ، مالي أو مالوي نسبة إلى مالي وهي إحدى دول إفريقيا .

- وإذا كانت خامسة فأكثر حذفت ، مثل : المرتضي والمستعلي نسبة إلى المرتضى والمستعلي .

النسب إلى الممدود:

الاسم الممدود قد تكون همزته أصلية ، أو منقلبة عن أصل ، أو زائدة للتأنيث . فإذا كانت همزته أصلية بقيت همزة عند النسب إليه ، مثل: إنشائي ، ابتدائي ، وبائي ، نسبة إلى إنشاء ، ابتداء ، وباء .

- وإذا كانت منقلبة عن الواو أو الياء جاز إبقاؤها همزة أو قلبها واوًا ، مثل: سمائي/ سماوي ، دعائي / دعاوي - نسبة إلى سماء ، ودعاء . والهمزة فيهما منقلبة عن الواو .

بنائي/ بناوي ، فدائي / فداوي ، نسبة إلى بناء ، وفداء ، حيث الهمزة منقلبة عن الياء .

- وإذا كانت زائدة للتأنيث قلبت واوًا ، مثل: صحراويّ ، بيضاويّ ، نجلاويّ - نسبة

إلى صحراء وبيضاء ونجلاء.

النسب إلى المختوم بياء مشددة:

الاسم قد يكون آخره ياء مشددة بعد حرف واحد ، أو حرفين أو ثلاثة فأكثر.

- فإذا كانت الياء المشددة بعد حرف واحد روعي عند النسب أن ترد الياء الأولى إلى

أصلها (الواو أو الياء) مع فتحها ، وقلبت الياء الثانية واوًا ، مثل:

طووي في النسب إلى (طيّ) لأنها من الفعل (طوى) فالياء الأولى أصلها واو ،

وغووي في النسب إلى (غي) لأنها من الفعل (غوى) فالياء الأولى أصلها واو.

وكذلك حيويّ نسبة إلى حيّ لأنها من الفعل حيّ فالياء الأولى بقيت على أصلها.

- وإذا كانت الياء المشددة بعد حرفين ، حذفت الياء الأولى وقلبت الثانية واوًا ، وفتح

ما قبلها ، مثل:

نبويّ - نسبة إلى نبّيّ ، وعلويّ نسبة إلى عليّ ، وأمويّ نسبة إلى أمية.

- وإذا كانت الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف فأكثر حذفت الياء المشددة ، وحلت

محلها ياء النسب ، مثل: الشرقي ، الدقهلي ، نسبة إلى الشرقية والدقهلية.

النسب إلى الثلاثي المحذوف الآخر:

كل اسم ثلاثي حذفت لامه ، وبقي على حرفين يُرد إليه الحرف المحذوف عند النسب

، ويفتح ما قبله ، ففي النسب إلى : أب ، أخ ، كرة ، شفة ، سنة ، لغة وكلها محذوفة

اللام ولامها واو ، فالنسبة إليها تأتي: أبويّ ، أخويّ ، كرويّ ، شفويّ ، سنويّ ،

لغويّ ، هكذا.

وفي النسب إلى دم ، يد ، رئة ، مائة ، وكلها محذوفة اللام ، ولامها ياء ، وتاء

التأنيث في الكلمتين الأخيرتين ليست من الحروف الأصلية ، ولكنها عوض

عن الياء المحذوفة . والنسبة إليها تكون: دمويّ ، يدويّ ، رئويّ ، مئويّ.

النسب إلى الجمع:

إذا أريد النسب إلى الجمع نسب إلى مفردة ، مثل:

أرضي نسبة إلى أراض ، ووزير نسبة إلى وزراء ودولي نسبة إلى دول ، فإذا كان الجمع علما نسب إليه على لفظه ، مثل:

الجزائريّ ، الأنباريّ ، الأنصاريّ ، نسبة إلى الجزائر والأنبار والأنصار. وكذلك ينسب إلى لفظ اسم الجمع وهو ما دل على الجمع ولا مفرد له من لفظه مثل قوم ، ونفر ، ورهط ، وتكون النسبة إليها: قوميّ ونفريّ ورهطيّ.

كما ينسب إلى لفظ اسم الجنس الجمع ، وهو ما يفرق بينه وبين مفردة بالتاء غالبا أو ياء النسب. مثل:

شجريّ ، عنبيّ ، زنجي - نسبة إلى شجرة وعنب وزنج .

بجانب هذا يحكي عن العرب بعض الأسماء نسبت نسبة شاذة ، لأنها لم تأت على القواعد التي سبقت. ومنها:

ربانيّ ، حقانيّ ، روحانيّ ، تحتانيّ ، شعرانيّ ، فوقانيّ ، يمانيّ - نسبة إلى رب ، حق ، روح ، تحت ، شعر ، فوق ، يمن .

FIRST SEMSTER M.A. DEGREE EXAMINATION, JANUARY 2006

ARABIC

Paper111 - 103 – ADVANCED GRAMMAR

3hours

Maximum 80 marks

أجب عن الأسئلة كلها ، والأرقام متساوية.

ا - اكتب الأرقام فيما يأتي بالحروف:

1. أقيمت في مكة 5 أيام.
2. في اليوم 9 من ذي الحجة توجهنا جميعا إلى عرفات.
3. فيها 10 كلمات ناقصة.
4. سأذهب إلى المعهد في 5 مساءً.
5. حجز المدير 4 غرف.

ب - هات أسئلة للأجوبة الآتية:

6. كان زيد ينتظر طلوع الشمس.
7. شكر الرجل العجوز الأب وولده.
8. سأسافر إلى أوروبا يوم الخميس.
9. هذا الكتاب بثلاثة ريالات.
10. أريد ثمانية أقلام.

ج - أجب عن الأسئلة الآتية مستعملا العدد المذكور بين القوسين:

11. كم كتابا عندك (3)
12. كم أخا لك يا حامد (5)
13. كم ثمن هذا الكتاب (10)
14. كم ريالاً في جيبك (7)
15. كم راكبا في الحافلة (9)

د - حول الخبر فيما يأتي إلى الجملة الفعلية:

16. العمال حاملون للحقائب.
17. أنتم مواصلاً للسير.
18. هم راكبون في سيارة الشركة.
19. الموظف مواظب على الحضور.
20. أفراد الأسرة مجتمعون يوم العيد

هـ - أكمل الجمل الآتية بحرف الجر المناسب:

21. تناولت فطوري المنزل
22. هل سأل عنوان صديقه
23. أشكر الله نعمة كثيرة.
24. لا تعتمد غير نفسك
25. وافق المدير رأي الموظف.

و - اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة:

26. ركب خادم الحصان

27. سمع التلميذ درسا مفيدا

28. نمت شجرة في الحقل

29. طارت ورقة من الكتاب

30. فر كلب من الحارس

ز - اجعل الفاعل مؤنثا مع تغيير ما يلزم:

31. ذهب المدرس إلى الفصل

32. عالج الطبيب المريض

33. يلتحق الطلاب بكليات الطب

34. يساعد الممرض الطبيب

35. أرسل الوالد رسالة إلى ابنه.

ح - أكمل الجمل الآتية بوضع اسم موصول مناسب:

36. الكتاب على المكتب للمدرس

37. السيارة خرجت من المستشفى الآن للطبيب الجديد.

38. المعلمات علمتني مسلمات

39. الكتابان درستما عربيان

40. المعلمون علموني مسلمون

ط - حول الجمل الآتية إلى جمع:

41. الباب مفتوح.

42. هذا قلم جديد

43. النجم جميل.

44. تلك الطائرة كبيرة.

45. ذلك الرجل ناجو كبير.

ي - أدخل الفعل الناسخ الذى بين القوسين على الجمل الآتية واضبط بالشكل.

46. هشام صحفي مشهور (أصبح)

47. فاطمة طبيبة ماهرة (صار)

48. أخوك طالب مجتهد (ما زال)

49. حفيدتك طالبة ذكية (كان)

50. هذا معهد علمي (صار)

ك - خاطب بالعبارات التالية المفردة مستخدما الفعل الذى بين القوسين:

51. لا (قال) غير الحق

52. لا (نام) بعد العشاء مباشرة.

53. لا (صام) أول يوم عيد الفطر.

54. لا (أعاد) هذا القول مرة ثانية.

55. لا (أراد) ما لا تستطيع تحقيقه.

ل - اجعل الكلمة التي بين القوسين صفة للمبتدأ مع تغيير ما يلزم:

56. الكلية كبيرة (جديد)

57. العجلتان مكسورتان (كبير)

58. الكتابان رخيصان (قديم)

59. الجزء صغير (أول)

60. المركز بعيد (الإسلام)

م - حول الجمل الآتية كما في المثال:

مثال : سأل الوزير عن الذين غابوا - سأل الوزير عن الغائبين.

61. وجدت الكتاب الذي فقد

62. حصلنا الذي ضيع

63. قرأت فاطمة التي أرسلت إليها.

64. شاهد زيد الشجر الذي كسر.

65. أكل منصور الذي طبخ في البيت.

ن - استخدم الكلمات التي بين القوسين بصياغة كلمات مناسبة في الآتية كما في

المثال.

المثال: ما زال الولد (نام) حتى الآن - ما زال الولد نائماً حتى الآن

66. يشتري الآباء الملابس الجديدة (استعد) للعيد

67. يؤدى (انتشر) التعليم إلى زوال الجهالة.

68. هذا هو طعامي (فضل)

69. الصديق (أخلص) محبوب

70. هل تحب (سبح) في البحر

ق - هات المصدر الصريح بدلا من المصدر المؤول:

71. لا يستطيع الباحث أن يتجاوز الإمام البخاري

72. سألناه أن يدون هذه الأحاديث.

73. علمني أستاذي أن استوعب ما قرأت

74. يجب علينا أن يقدر هذا العالم

75. يطلبون منه أن يملي عليهم الحديث.

اقرأ الجمل الآتية ثم بين نوع (لا) في كل عبارة:

76. هذا القاضي لا تأخذه في الحق رهبة.

77. لا تخبر صاحبك أنك جنتي

78. أعلم صاحبك أنك تريد أن تأتيني ؟ لا، لم أعلم

79. اجتمع لدي مال كثير لأيتام لا كافل لهم.

80. لا سرور دائم.

Model question for first semester MA Degree examination

Arabic

Paper 111 – (103) Advanced grammar

3 hours

maximum 80 marks

1 - اذكر أنواع المعارف في الجمل الآتية:

1. هذا الفتى صديقي.

2. العلم نافع لمن يعمل

3. يا طالب اجتهد في درسك

4. محمد رسول الله

11 - اذكر إعراب المنصوبات في الجمل الآتية:

5. خرج المسلمون جهادا في سبيل الله

6. إني رأيت أحد عشر كوكبا

7. نحن المسلمين أقلية في الهند

8. فأما الله مائة عام

9. تدفق البترول من العراق تدفقا.

10. ادخلوها بسلام آمنين

11. إن في ذلك لعبرة لأولى النهى

12. وسبحوه بكرة وأصيلا

13. إني جاعل في الأرض خليفة

14. وكان الله على ذلك قديرا

111 - اذكر علامات الفعل في الجمل الآتية:

15. واجعلني من ورثة جنة النعيم.

16. واتبعت ملة آبائي
17. كلا سيعلمون
18. فاسلكي سبل ربك ذللا
19. قالت امرأة العزيز
20. لن تتألوا البر حتى تتفقوا مما تحبون.
- 1V - ضع اسما مناسباً ممنوعاً من الصرف في المكان الخالي واضبط آخره:
21. والله السموات والأرض
22. ذهبت أمس إلى
23. الخليفة الثالث
24. أم المؤمنين
25. فرجع موسى إلى قومه
26. فعدة من أيام

V - أذكر نوع النون في كلمات الجمل الآتية:

27. جاء الولدان مع والدهما
28. رتب المعلمون أعمالهم
29. لأعذبه عذاباً شديداً
30. توفي مسلماً
31. وعلى ربهم يتوكلون
32. نذهب إلى السوق
33. ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى.

VI - حول الفعل فيما يأتي إلى وزن الفاعل أو اسم المفعول بحيث يستقيم المعنى:

34. أكتب هذه الرسالة إلى عمي.
 35. هذا رجل يُعرف بعلمه
 36. رأيت غلاماً جرح قدمه
 37. أرسل هذا الكتاب إلى الجامعة
 38. في السوق دكان هجره الناس

VII - اذكر لم قدم المبتدأ أو الخبر في الجمل الآتية.

39. إنما محمد رسول
 40. كم طفل يموت جوعاً
 41. ما الشاعر إلا البحري
 42. ولكم في القصص حياة
 43. وعنده علم الساعة
 44. متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
 45. من بعثنا من مرقدنا

VIII - اذكر معنى أسماء الأفعال فيما يأتي:

46. ولا تقل لهما أف
 47. قالت هيت لك
 48. هيهات هيهات لما توعدون
 49. عليكم أنفسكم
 50. قل هلم شهداءكم

IX - فيما يأتي مشتقات مبدوءة بالميم . اذكر نوعها:

51. وأنزلنا معهم الكتاب والميزان

52. مكة مهبط الوحي

53. القصر مشيد

54. مبدأ السنة الدراسية يونيو

55. فإنه يتوب إلى الله متابا

56. ومن يهن الله فما له من مكرم

X - اذكر الإعراب المحلي للجملة التي بين القوسين فيما يأتي:

57. إنا (لا نضيع أجر المحسنين)

58. وقال الله (إني معكم)

59. كبرت كلمة (تخرج من أفواههم)

60. تالله لأكيدن أصنامكم بعد (أن تولوا مدبرين)

61. فنادته الملائكة (وهو قائم يصلى في المحراب)

XI - في الجمل الآتية أسماء على وزن (فَعِيل وفَعْل) اذكر نوعها.

62. إن الله غفور رحيم

63. إنه لفرح فخور

64. السياسي البارع فطن

65. الشريف محبوب إلى الناس

66. لهم فيها زفير وشهيق

XII - عين عمل لا في الجمل الآتية:

67. لا خير في كثير من نجواهم.

68. ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى .

69. ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل.

70. لا شارع مزدحما.

XIII - اذكر علامات البناء والإعراب لأفعال الجمل الآتية.

71. ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة.

72. على الله توكلنا

73. قل بلى وربي لتبعثن

74. اذهب أنت وربك

75. قالوا ربنا ظلمنا أنفسنا

76. والمطلقات يتربصن بأنفسهن

77. فيهما عيان تجريان.

78. قالت أنى يكون لي غلام

79. فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا

80. واذكرن ما يتلى في بيوتكن

1. The first part of the paper is devoted to a general discussion of the problem of the existence of solutions of the system of equations (1) under the conditions (2). It is shown that the system (1) has a solution if and only if the conditions (2) are satisfied. The proof is given in the form of a theorem.

2. In the second part of the paper the problem of the uniqueness of the solution of the system (1) is considered. It is shown that the system (1) has a unique solution if and only if the conditions (2) are satisfied. The proof is given in the form of a theorem.

3. In the third part of the paper the problem of the stability of the solution of the system (1) is considered. It is shown that the system (1) has a stable solution if and only if the conditions (2) are satisfied. The proof is given in the form of a theorem.

4. In the fourth part of the paper the problem of the asymptotic stability of the solution of the system (1) is considered. It is shown that the system (1) has an asymptotically stable solution if and only if the conditions (2) are satisfied. The proof is given in the form of a theorem.

5. In the fifth part of the paper the problem of the boundedness of the solution of the system (1) is considered. It is shown that the system (1) has a bounded solution if and only if the conditions (2) are satisfied. The proof is given in the form of a theorem.

6. In the sixth part of the paper the problem of the periodicity of the solution of the system (1) is considered. It is shown that the system (1) has a periodic solution if and only if the conditions (2) are satisfied. The proof is given in the form of a theorem.

7. In the seventh part of the paper the problem of the ergodicity of the solution of the system (1) is considered. It is shown that the system (1) has an ergodic solution if and only if the conditions (2) are satisfied. The proof is given in the form of a theorem.

8. In the eighth part of the paper the problem of the mixing of the solution of the system (1) is considered. It is shown that the system (1) has a mixing solution if and only if the conditions (2) are satisfied. The proof is given in the form of a theorem.

9. In the ninth part of the paper the problem of the entropy of the solution of the system (1) is considered. It is shown that the system (1) has a solution with finite entropy if and only if the conditions (2) are satisfied. The proof is given in the form of a theorem.

10. In the tenth part of the paper the problem of the information of the solution of the system (1) is considered. It is shown that the system (1) has a solution with finite information if and only if the conditions (2) are satisfied. The proof is given in the form of a theorem.